



الفريق محمد بن منيع البلاع

ثاني قائد
لقوات الأمن الخاصة



الرياض- هيئة التحرير:

لمسة وفاء لكل رجل خدم القوات، وأسهم في بناء هذا القطاع الأمني المهم، فمنذ أكثر من «٣٠» عاماً تولى قيادة قوات الأمن الخاصة... رجل كان له يد طويلة في بناء وتطوير قوات الأمن الخاصة... رجل خطط القوات إبان قيادته خطوات مهمة نحو الأفضل، صنع حقبة تاريخية للقوات، فكانت تلك الفترة بمثابة الأساس الذي لم يبلغ جهد الغير، فهي امتداد لجهد رجال سبقوه وتوطئة لمرحلة مقبلة.

هذا القائد هو معالي الفريق محمد بن منيع البلاع، ثاني قائد لقوات الأمن الخاصة... رجل لن ينساه رجال القوات الأوائل، ورفّع ذكره في اللاحقين من منسوبي القوات... رجل اتسم بقوة الشخصية والقدرة على صناعة القرار.



مؤهلاته :

- حصل هذا القائد على الكثير من الدورات التخصصية في العلوم العسكرية والحربية، منها:
- بكالوريوس علوم عسكرية.
 - دورة الضباط العسكرية.
 - دورة مدفعية تأسيسية ومتقدمة.
 - دورات أخرى.

مسيرة قائد :

تخللت مسيرة هذا القائد الكثير من الترقيات في الرتب العسكرية، وهي:

- في عام ١٣٧٠هـ، التحق طالباً.
- في عام ١٣٧٢هـ، تخرج برتبة ملازم في الكلية الحربية المصرية.
- في عام ١٣٧٤هـ، ترقى إلى رتبة ملازم أول.
- في عام ١٣٧٧هـ، ترقى إلى رتبة نقيب.
- في عام ١٣٨٣هـ، ترقى إلى رتبة رائد.
- في عام ١٣٨٧هـ، ترقى إلى رتبة مقدم.
- في عام ١٣٩١هـ، ترقى إلى رتبة عقيد.
- في عام ١٣٩٥هـ، ترقى إلى رتبة عميد، «بصورة استثنائية».
- في عام ١٣٩٨هـ، ترقى إلى رتبة لواء، «بصورة استثنائية».
- في عام ١٤٠٢هـ، ترقى إلى رتبة فريق.
- في عام ١٤٠٥هـ، أحيل للتقاعد.

التنقلات والمناصب :

- تقلد الفريق البلاغ مناصب عدة، وتنقل من قطاع إلى آخر، وفقاً لما يرى متخذو القرار الإمكانيات التي يتمتع بها هذا القائد.
- فرجل حقق هذا المركز لاشك أن خلفه تاريخاً مليئاً بالإنجازات التي ساعدته في الوصول إلى قيادة قطاع بحجم قوات الأمن الخاصة.. في هذه الزاوية سنسرد المناصب التي تقلدها هذا القائد:
- ١٣٩١هـ، نقل من ملاك الجيش إلى ملاك سلاح الحدود.
- ١٣٩١هـ، نُبت على وظيفة مدير قسم الأفراد بالشؤون العسكرية بالمديرية العامة لحرس الحدود.
- ١٣٩١هـ، كلف بعمل الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بحرس الحدود.
- ١٣٩١هـ، نُبت على وظيفة مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بحرس الحدود.
- ١٣٩٩هـ، نقل إلى وظيفة نائب المدير العام لحرس الحدود.
- ١٤٠٠هـ، تم تعيينه قائداً لقوات الأمن الخاصة.
- ١٤٠٥هـ، أحيل للتقاعد.





زيارة صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لمقر القوات الخاصة
أم الحمام ١٣٩٧ هـ







اللواء الركن
مفلح بن سليم العتيبي
مدير الإدارة العامة لشؤون العمليات

التدريب.. مراحل وأهداف

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾ الأنفال - الآية (٦٠).

إن بناء الوطن وتحقيق التنمية والخير للمواطن واستمرار التحديث والتطوير، ومواجهة التحديات، وتجاوز كل المعوقات، لا بد أن يتزامن معه تطور في أداء الأجهزة الأمنية كافة، متسلحة بالإيمان أولاً وسمو الهدف ثانياً، ولكون الواجب الأساسي للقطاعات الأمنية هو حماية الأمن الوطني والمحافظة على النظام، وعلى مقدرات الوطن ومكتسباته التنموية، مما يتطلب أن تصل الأجهزة الأمنية في تدريبها إلى درجة عالية من الاستعداد والجاهزية القتالية في مختلف الظروف، ومن ثم المحافظة على هذا المستوى، وهذا لا يمكن تحقيقه من دون الاعتماد على الله أولاً ثم الاهتمام بالتدريب الذي يبني الثقة في نفس رجل الأمن، وينمي روحه القتالية، ويجعله قادراً بإذن الله على إنجاز المهام المطلوبة منه بحرفية عالية، أداء وتنفيذاً، ومن هذا المنطلق فإن التدريب هو من أهم واجبات القادة، ويجب عليهم بذل الجهد والوقت للتخطيط والتوجيه والمتابعة الشخصية لمعرفة مدى إمكان وقدرات وحداتهم الفعلية «عملياتياً وإدارياً ومعنوياً»، كما يجب توخي الواقعية في

التدريب وفي التمارين التطبيقية العملية والتكتيكية، بحيث تكون مشابهة للظروف الحقيقية والمهام وتؤدي في مختلف الظروف المناخية والبيئات الجغرافية المختلفة، إذ إن التدريب في الأوقات المعتادة هو الذخيرة التي تحقق النجاح لرجل الأمن عند ممارسته وتنفيذه لمهامه وواجباته المطلوبة منه، أو عند مواجهته للمواقف الأمنية الطارئة.

لذا يُعرف التدريب على أنه نشاط يهدف إلى إيجاد أو صقل مهارة معينة عند فرد أو مجموعة أفراد لإنجاز مهام وواجبات معينة وفقاً لآلية التخطيط للتدريب المبنية على العناصر التالية:

- ١- تحديد الاحتياجات التدريبية.
- ٢- إعداد وتصميم البرامج التدريبية.
- ٣- تنفيذ البرامج التدريبية وتقويمها.

ويمر التدريب بثلاث مراحل هي:

- ١- مرحلة تدريب الفرد التأسيسي والمتقدم.
 - ٢- مرحلة تدريب الوحدة المتقدم.
 - ٣- مرحلة التدريب المشترك، وهو أن تنفذ وحدات عدة تدريباً في ظروف تحاكي الواقع، ويتم فيه الإسناد القتالي والإداري للوحدات المنفذة. وهذا التدريب يحقق الأهداف التالية:
- معرفة إمكانات كل وحدة.
 - تنمية قدرات القادة على القيادة



والسيطرة على وحداتهم في مواقع العمليات.

• تعايش الوحدات في أجواء تحاكي الواقع ما يكسبها مهارات ميدانية.

• التأكد من عدم القدرة على تقديم الإسناد القتالي والإداري للوحدات أثناء تنفيذها مهامها في بيئات جغرافية مختلفة وظروف مناخية غير عادية.

• تقويم ما توصلت إليه الوحدات من تدريب ومعرفة جاهزيتها القتالية، إذ إن التقويم عملية مستمرة يقوم بها القادة والجهات المعنية بالتدريب لتقويم البرامج والتطبيقات الميدانية التي سبق وأن خطط لها، والتأكد من استيفائها لاحتياجات الوحدة وتوافقها مع السياسة التدريبية للقطاع، إضافة إلى الوقوف على الأداء الفعلي للقادة والضباط والأفراد بوحداتهم لمعرفة ما توصلوا إليه من مهارات وقدرات تدريبية، الذي عليه يتم تحديد الكفاءة القتالية للوحدات ومعرفة فعالية كل وحدة وفرد عن طريق الاختبارات والتقويم المستمرين، إذ يعتمد التدريب الفعال على القيادات المحترفة وذات الكفاءة العالية في تخطيط وتنظيم وإدارة استخدام الموارد البشرية بشكل سليم، كما أن فهم الفرد لأهداف التدريب أمر ضروري وجوهري لتحقيق تلك الأهداف وبشكل فاعل.



مفهوم الأنظمة في الأوس



المقدم

عبد العزيز بن عبد الله السويدي
الإدارة القانونية

عُرف النظام بوجه عام بأنه «مجموعة القواعد العامة المجردة التي تحكم السلوك الاجتماعي لأمر معين، ويترتب على مخالفتها جزاء توقعه الدولة على من يخالفها»، وتعني العمومية والتجديد في القاعدة، والنظامية «القانونية» هي انطباق القاعدة على الناس بأوصافهم لا بذواتهم، فمثلاً شروط الالتحاق بالخدمة العسكرية أو المدنية تعني أن كل من تنطبق عليه هذه الشروط جدير بتعيينه، بغض النظر عما هو والده أو قريبه، فهي لا تتحدد بذات أو عدد معين من الناس، بل كل من يصدق عليه هذا الوصف جاز أن يتم إسباغ صفة الموظف العام عليه.

في المملكة العربية السعودية - دولة الإسلام - يُعرف النظام بأنه: ما يضع ولي الأمر من قواعد عامة مجردة لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية لتنظيم الأمور الحياتية للناس، فنجد نظام المرور والجوازات وأنظمة التعليم والصحة والتجارة والسياسة وغيرها من الأنظمة الكثيرة، ويترتب على مخالفة أحكام النظام إيقاع الجزاء الذي يصيب كل من يخالفها في حريته أو بدنه أو ماله، مثل السجن أو الجلد أو الغرامة، أو بهذه العقوبات مجتمعة، أو مثناه، وهناك جزاء آخر يتمثل في بطلان الإجراء المخالف للنظام، أو فسخ العقد بالنسبة للعقود التجارية والإدارية، أو المدنية، والمراقب لتطبيق الأنظمة في الأوساط العسكرية

يجد أن هناك خلطاً كبيراً بين التطبيق العملي للنظام وبين بعض المفاهيم الإدارية أو الأعراف، إذ نسمع كثيراً في مجالسنا أو مكاتبنا أحياناً نقداً لبعض الجهات الإدارية عند تطبيقها قاعدة نظامية، فلا يفرق بين النظام والسلطة التقديرية للإدارة كامتياز من اختبارات الجهة الإدارية، أيضاً هناك خلط واضح بين الإجراء كشرط لتطبيق النظام، وبين القاعدة النظامية نفسها، وبين تطبيق النظام على وقائع مماثلة، وبين روح النظام وتصرفات الإدارة لمواجهة أمر معين، وما دأب عليه بعض العاملين، سواء كانوا من رجال الإدارة العليا أم الوسطى أو التنفيذيين، من سلوكيات إدارية تخلق في أذهان المتلقي والمتابع أن هذا النهج أو السلوك أمر مُلزم يحتمه النظام الإداري، فلا تجد لهذا الأمر عند البحث سنداً يدعمه من نظام، فواقع الأمر أن النظام هو الإرادة العليا للمجتمع في تنظيم النشاط على نمط معين، وأن الجزاء يترتب بمن يخالفه، وبذلك تفرق القاعدة النظامية عن مبادئ الأخلاق، فالجزاء هنا هو ازدياد المخالف واحتقاره، أما الجزاء النظامي فهو الإيلام الذي يصيب المخالف في جسده وماله وحريته. وتأسيساً على ما سلف إيضاحه، فإن السلطة التنظيمية «مجلس الوزراء، مجلس الشورى» تهدف إلى إقرار العدالة الاجتماعية حينما تتعدى لمناقشة سن الأنظمة وإصدارها، فالنظام لديها هو العدل



أساطير العسكرية

المطلق الذي يبتغيه الجميع داخل المجتمع، وهذه العدالة لا تتقرر إلا بما يلي:

□ ألا يكون في سير النظام ووضعه مخالفة لقواعد الشريعة الإسلامية الفراء والا كان النظام باطلاً.

□ فرض المساواة في الفرص التعليمية والصحية والاجتماعية والإدارية وغيرها، بوضع شروط عامة مجردة لا تخاطب الناس بذواتهم بل بصفاتهم.

□ فرض المساواة أيضاً في العقوبات وفي فتح الامتيازات "مبدأ الثواب والعقاب" بالتساوي.

□ منع الاستشارات ووضعها في أضيق نظام.

□ الرقابة على أعمال الإدارة، سواء كانت من الجهات الإدارية العليا، أم من القضاء، وتهدف الرقابة إلى إعادة الموازين إلى النصاب النظامي الصحيح، والحد من تعسف الإدارة في مواجهة منسوبيها بإلغاء القرارات الإدارية الباطلة أو التعويض عنها.

□ إعطاء الإدارة السلطة التقديرية في كل ما غفل النظام عن تناوله، أو سها المنظم عن مناقشته، ثم الرقابة على ما تقوم به الإدارة بهذا الصدد.

ولاشك أن هذه الأسباب مع أهميتها البالغة لا تكفي لدفع السلطة التنظيمية لوضع النظام، بل هناك أسباب أخرى، ليس هنا مجال سردها، وأهمها الحاجة لوضع النظام، فالدولة في أوضاعها الحديثة تتدخل دائماً لسد الحاجة بإقرار الأنظمة

■ الدولة تتدخل بإقرار الأنظمة والقوانين منعاً للفوضى وتفشي «المحسوبية» والعبث بأمن الوطن والمواطن
■ الأنظمة وُضعت لإقرار العدالة

منعاً للفوضى أو العبث، واحتراماً لحاجة المجتمع للهدوء والطمأنينة واستجابة لفريضة العدل.

السائد في الأوساط العسكرية هو احترام النظام العسكري بوضوح داخل الميادين العسكرية، مثل أهمية القيادة العسكرية، ومفردات اللبس العسكري، وإتقان الحركات التدريبية العسكرية، والأعراف العسكرية بوجه عام مثل الانضباط في الحضور والدخول في التشكيل العسكري، والإيعازات وحمل السلاح ووضعه في الوقوف وأثناء عمليات المشاة وغيرها، أما داخل التنظيمات الإدارية فتحتاج الإدارة للمختصين في



■ يوجد خلط كبير بين التطبيق العملي للنظام وبين المفاهيم الإدارية

■ النظام لدى السلطة التنفيذية هو العدل المطلق الذي يتبغيه الجميع

الصحيح بصورة سريعة تكفل عناء الشفاعة بالتسريع من خلال أطر العمل المنظمة، أو بالوسائل الإلكترونية السريعة الحديثة، وتقليل الإجراءات البيروقراطية وما أمكن إلى ذلك سبيلاً.

كما تعمل على بطلان الإجراءات عن طريق الرقابة الإدارية أو القضائية كجزاء على مخالفة القاعدة القانونية، أو ترك العمل بها وتقدم هذا الإجراء.

وأهم الأنظمة الصادرة في الشأن العسكري في المملكة العربية السعودية هو نظام الخدمة العسكرية "الأفراد والضباط"، ونظام التقاعد العسكري، ونظام التأديب العسكري "مشروع لم يعد بعد"، ونظام قوات الأمن الداخلي، وهناك أنظمة أخرى أقل في التعاطي مع الشأن العسكري اليومي، كنظام الأوسمة والأنواط وغيرها من الأنظمة والقرارات المتناثرة هنا وهناك بهذا الصدد، ولا تستحق إقرار مساحة لمناقشتها، على رغم تناولها لمواضيع على جانب كبير من الأهمية تقل عن سابقتها.

خلاصة القول إن الأنظمة لم توضع إلا من أجل إقرار العدالة وليس المساواة، كما يعتقد البعض، فالمساواة ليست عدلاً دائماً، ويقع على عاتق الجهات الإدارية مسؤولية وضع الأنظمة موضع التطبيق، وعدم مخالفتها وتعريض مخالفتها للمساءلة والمحاسبة منعاً للفوضى وتفشي المحسوبية.

هذا والله من وراء القصد.

مجالات الإدارة العامة والقانون (الأنظمة) أكثر من حاجتها للخبراء العسكريين، فالمختص في مجاله سيكون النجاح حليفه طالما عمل باختصاص وأتقنه بعد توفيق الله - وأعطى انطباعاً يبعث على الثقة التي ينبغي عليه اكتسابها من سلطات الإدارة العليا بالتفاني في العمل وتطوير الذات، ومداومة البحث والاطلاع، والاحتكاك بالخبرات في مجاله، سواء الخبرات الوطنية أو الأجنبية، إذ يحتاج الباحث في مجال الأنظمة الإطلاع على ما لدى الغير ممن سبقت تجربته في مجال القانون، فالمملكة لا تزال دولة فتية في مجالات سن القوانين والأنظمة، ومن المهم لرجل القانون دائماً حينما يتعدى لنظر المسألة المعروضة عليه لأجل إصدار فتواه فيها "رأيه القانوني" الإفصاح عن وجهة نظر النظام ذاته لا وجهة نظر القائمين عليه، حتى ولو كان ذلك غير ممكن من الناحية العملية، طالما يتحدث عن نصوص وردت في النظام، وتعتبر الاستثناءات إحدى بل أهم المتهمين بقتل تطبيق النظام ومصادرة العدالة، ويعبر عنها إذا تمت بدون النصوص المكتوبة بـ "الواسطة" أو الشفاعة، فإذا كانت من أجل تسريع العمل الموكل للموظف تكون أقل خطورة، وتزول الخطورة إذا كانت من أجل نسف القاعدة القانونية وعدم تطبيقها لأي سبب كانت، وتأسيساً على ذلك تعمل التشريعات والتنظيمات على حفز الموظف على الإجراء



العميد
مهنا بن محمد الماضي
قائد كتيبة أمن السفارات

القسطاس المستقيم

لتأسيس دولة العدل والمساواة في ظل الشريعة السمحاء فكانت وما زالت وستبقى بإذن الله مملكة العدل والإنسانية وقد أعطت هذه الرؤيا التي تعد فكرة مثيرة للإعجاب اهتماما دوليا بالغاً بشخصية المؤسس والدولة، وكيف لا ونحن قياسا بالمجتمعات المحيطة بنا نجد لنا موقعا متميزا على مدى عقود كاملة تميزت بالرقى والتطور وفق مسار تنظيمي متوازن في شتى جوانبه الاجتماعية، والتعليمية والاقتصادية، والسياسية، فهنئنا لنا شعب وحكومة هذا العمق الذي صنعة أحد صناعات التاريخ في عصره الحديث.

ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أتقدم بخالص التهئة لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية وكافة الشعب السعودي.

سائلا الله العلي القدير أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والإيمان.

إن لكل أمة يوم ترى أهميته من أهمية مجد تحقق وتاريخ سطر، وللمملكة العربية السعودية يومها الذي حقق الله لها فيه إرادتها وصنع مجدها، هو يوم الأول من الميزان فماذا يعني الميزان؟ يقول المفسرون إن الميزان هو العدل والمساواة بالقسطاس المستقيم والقسطاس هو الميزان، وبرج الميزان يفضلته مختصوا الأبراج المعاصرون لأنه يمثل ذروة السنة والفصول، كما انه يرمز للحصاد والراحة ويرون كذلك أن الميزان من أكثر الأبراج تحضرا.

والله سبحانه وتعالى إذا أراد لشيء أن يكون إنما يقول له كن فيكون، وحينما أراد سبحانه وتعالى بهذه البلد خيرا قيض الله لها من لم شملها بعد شتات وأمنهم بعد خوف، وذلك حينما أعلن المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز طيب الله ثراه توحيد المملكة تحت مسمى المملكة العربية السعودية في عام (١٣٥١هـ) الموافق للأول من الميزان لعام ١٩٣٢ ميلادي، لم يكن اختياره رحمه الله لهذا اليوم مجرد صدفة إنما كان إشارة منه



اللواء الركن

محمد بن إبراهيم العجاجي

مدير الإدارة العامة للتخطيط والميزانية

التخطيط وأهميته

التخطيط هو أحد عناصر العملية الإدارية التي تبدأ بالتخطيط، ثم التنظيم، ثم التوجيه، ثم الرقابة، ويشير الكثير من كتاب الإدارة إلى أن أهمية التخطيط تكمن في تحديد الأهداف وتحليل عناصر القوة والضعف والتهديدات والفرص، وربط جميع العمليات الإدارية بالمنظمة، وسبل تحقيقها وفق رؤية وخطة زمنية قابلة للتنفيذ، ومن دون تخطيط لا يمكن معرفة الأهداف ولا كيفية تحقيقها، فغياب التخطيط السليم يجعل الجهاز يسير بطريقة عشوائية وارتجالية، مما يقود إلى التخبط في الأداء، وإلى إجراءات إدارية غير متناسقة، التي تؤدي إلى تدمير وعدم رضا كل من له علاقة بالجهاز، وبالتالي يكون هناك هدر للجهود والإمكانات المادية والبشرية.

لعل أهم ما يميز الخطة الجيدة واقعيتها ومرونتها وتدرجها، وفق منهج علمي مدروس، مما يسهل تنفيذ بنود تلك الخطة، وبالتالي تفاعل الجهاز مع أهداف وعناصر الخطة، ويعد التخطيط ضرورة ملحة وأداة فعالة للقيام بالأعمال وإنجازها، وضمان تحقيق أهدافها بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية، والتخطيط هو إحدى العمليات الديناميكية التي تهدف لمساعدة الجهاز على وضع الخطط والرؤى المستقبلية لمشاريع وخطط الجهاز، بعيداً عن التخمين والمعلومة غير الصحيحة.

إن التخطيط التطويري يهدف إلى وضع الخطط والبرامج المستقبلية التطويرية موضع التنفيذ، وبناء على الاحتياجات الفعلية لتحسين الأداء، والعمل على تحديث أساليب وإجراءات العمل بشكل

علمي مدروس، من أجل رفع كفاءة الجهاز من الناحيتين الإدارية والتنظيمية، وكذلك رفع مهارات العاملين فيه وفق خطة زمنية تبعاً لأولويات الاحتياج الفعلي، وهذا يعني أن التخطيط يعتبر إحدى الوظائف المهمة للحكومة، يتم على مستوى الإدارة اليومية في الأجهزة الحكومية، ويعكس الحاجات والرغبات والمشكلات الجماعية التي تهم المواطنين كافة، لذلك لا بد أن يكون متوازناً، أو مقترباً بتطوير النظم والإجراءات والهياكل الإدارية، كي يكون هناك تطوير شامل واستثمار للإمكانات البشرية والمادية من أجل رفع كفاءة الجهاز.

التخطيط ليس من العمليات الصعبة والمعقدة، بل هو على عكس ذلك عند توفر متطلبات التخطيط الفعال، فجميعنا نمارس في حياتنا وبشكل يومي العملية التخطيطية بشكل مباشر، أو غير مباشر، فالتخطيط الناجح يجب أن يشمل على العناصر الأساسية ومنها وضوح رسالة ومهمة الجهاز، وكذلك وجود رؤى مستقبلية تنطلق من الأهداف الأساسية التي يسعى الجهاز إلى تحقيقها، والزمن الذي تغطيه الخطة، وتكاليف ذلك، إضافة إلى أنه لا بد أن تكون الخطة نابعة من واقع بيئة العمل، ومنسجمة مع أهداف المنظمة، ولا بد أن يكون هناك فريق للتخطيط يعمل بشكل جماعي بالتنسيق مع إدارات الجهاز لتحديد الأولويات، ويجب أن تكون الخطة واضحة وسهلة الفهم والتطبيق، وتراعي الظروف والإمكانات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، لذا يجب أن يكون القائم على التخطيط واقعياً في طرجه، وأن تتصف



الخطة بالمرونة والقابلية للتغيير والتطوير بما يحقق أهداف الجهاز، ولا بد من شمولها على خطوات واضحة يتم العمل بموجبها، ولكي تكون الخطة ناجحة لا بد أن تشمل على أهداف ومقاييس محددة وواقعية قابلة للقياس والتقويم، إضافة إلى أهمية وجود خطة لتقييم الإنجازات ومتابعة تطبيق الخطط وفق الأهداف والوقت المحدد والإمكانات المتاحة، والمسؤولية تقع على الإدارات والأفراد الذين أسهموا في إعداد الخطة للحصول على المعلومات، سواء من خلال العاملين في الجهاز، أو على مستوى القطاعات الأخرى ذات العلاقة للمشاركة في إعداد الخطة والاستماع إلى ما لديهم من مقترحات، وجعلهم جزءاً من المشروع التخطيطي، ولا بد أن يتعرف العاملون

في الأجهزة على محتوى الخطة، وذلك من أجل إنجاح الخطة وتحقيق الجهاز لأهدافه، فأساس التخطيط السليم هو مجموعة المعلومات التي تم التوصل إليها ذات العلاقة بالأهداف المراد تحقيقها.

خلاصة القول إن التخطيط ضرورة ملحة وفعالة للقيام بالأعمال وإنجازها وضمان بلوغ الأهداف بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية، كما أن التخطيط وظيفة المديرين في التنظيم مهما اختلفت مستوياتهم، فكل مدير مسؤول عن وضع خطط تتناول الجوانب المختلفة الفنية أو الإنتاجية، فالتخطيط إذاً ضروري لجميع القيادات في المستويات المختلفة، ولكن تزداد أهميته كلما ارتفعنا في المستوى الإداري، كما يكون أكثر شمولاً في المستويات العليا.



الأمير نايف لقوات الأمن الخاصة : «تسلحتم بالعلم إضافة إلى خبراتكم الميدانية»



العميد الركن
عايض بن مثير المطيري
مدير إدارة العمليات بقوة منطقة الرياض

تنمية المهارات الإستراتيجية للقادة

- ظل «العولمة».
 - ٣- الإستراتيجية الأمنية العربية «مكافحة الإرهاب» و«مكافحة المخدرات».
 - ٤- القيادة الأمنية وإدارة الأزمات.
 - ٥- الأساليب والمستجدات الحديثة في إدارة الأزمات وسبل مواجهتها استراتيجياً.
 - ٦- التفكير الإستراتيجي وتطبيقاته.
 - ٧- التخطيط الإستراتيجي وتطبيقاته الأمنية.
 - ٨- وظائف ومهام القيادات الإستراتيجية الأمنية.
 - ٩- المهارات الإستراتيجية للقيادة الأمنية.
 - ١٠- الإستراتيجية العربية للأمن الفكري.
 - ١١- قضايا ومشكلات إستراتيجية عربية.
 - ١٢- مهارات العلاقات الإنسانية للقيادة.
- وقد اكتسب الخريجون من هذه الحلقة العملية معلومات عن الفكر الاستراتيجي، الذي يتمثل في اهتمام القائد بمستقبل الوحدة، أو الإدارة ونقلها إلى مستوى متطور يتوافق مع المستجدات المستقبلية التي تفرضها الظروف المحيطة بنا داخلياً وخارجياً، كذلك

- لقد سعت قوات الأمن الخاصة، ممثلة في قائد قوات الأمن الخاصة، إلى إيجاد قادة مميزين للتعرف على الأسس العلمية والأبعاد الميدانية لتطوير الأداء في مجال القيادة الأمنية في ظل «العولمة» وما يحيط بنا من أحداث داخلية وخارجية.
- وقد قامت الإدارة العامة لشؤون العمليات بالسعي والتنسيق مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لعقد حلقات علمية خاصة بـ « تنمية المهارات الإستراتيجية للقادة، لضباط قوات الأمن الخاصة، وتوفير الأكاديميين والأساتذة المتخصصين في مجال الفكر الاستراتيجي وتنمية المهارات القيادية.
- وقد عقدت الحلقة العلمية الأولى الخاصة لضباط قوات الأمن الخاصة خلال الفترة من ١٤ - ١٨ / ١٠ / ١٤٣٠ هـ. كما عقدت الحلقة العلمية الخاصة الثانية خلال الفترة من ١٤ - ١٨ / ٧ / ١٤٣١ هـ. وقد اشتملت الحلقات العلمية الخاصة على المواضيع التالية:
- ١- المفاهيم الإستراتيجية «ماهيتها، وخصائصها».
 - ٢- الدور الإستراتيجي للقيادات الأمنية في



بارك لنا التخرج، وسأل مدير الجامعة عن التخصص، وهو يشد على يدي، فأجابه مدير الجامعة أ.د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي قائلاً «تنمية المهارات الإستراتيجية للقادة»، فالتفت إليّ وقال بصوت أبوي «تسلحتم بالعلم إضافة إلى خبراتكم الميدانية»، فأجبت «بنعم»، وهذا الفضل يعود بعد الله لسموكم الكريم، وكنت أحسب أنه قد خصنا بهذا التوجيه لنبني عليه إستراتيجية القطاع، وإذا بسمو سيدي في كلمته الختامية للحفل يعلنها لأبناء الوطن كمطلب استراتيجي للتسلح بالعلم، إذ قال، حفظه الله: «إن مكسب الأوطان هم الرجال، ومكسب الرجال العلم، ونحن في زمن لا يقبل الجهل، خصوصاً أن ديننا يأمرنا بذلك ويحثنا عليه»، وهنا أترك للباحثين والكتّاب والمفكرين تحليل الأبعاد الإستراتيجية لتوجيه سموه الكريم ومردودها على الدولة، ونحن نعلم أن هناك دولاً ليس لديها موارد سوى التسلح بالعلم والمعرفة، وهي الآن من الدول المتقدمة.

معرفة الخطط الإستراتيجية ومتطلباتها من الاستعانة بالمختصين والخبراء، ومشاركة جميع مستويات القيادة لتطوير الوحدة من حيث التدريب والتأهيل والتجهيز.

كذلك إمام القادة بالأمن الفكري الذي لا يقل عن الأمن الداخلي والأمن الاقتصادي والأمن السياسي في حماية أبناء الوطن من الغزو الفكري في ظل «العولمة» عن طريق الاتصال بهم المباشر وغير المباشر.. وكذلك الإمام بمهارات العلاقات الإنسانية للقيادات مع مرؤوسيهم والعلاقات الإنسانية مع الجمهور.

وكوني أحد المشاركين في الحلقة العلمية الثانية، فقد توافقت تخرجنا مع حفل تخرج الجامعة لهذا العام ١٤٣١هـ لكوكبة من طلبتها، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، وكان لي الشرف العظيم بالسلام على سيدي وتسلم الشهادات من يد سموه الكريم، إذ



نظام التأديب العسكري



العميد

غريب بن خلف الشمري
رئيس المجلس التأديبي العسكري

مقتضيات العدالة والمساواة في إصدار الأحكام.

٤- حدد هذا النظام أجلاً لمحو العقوبة التأديبية وسقوطها بالتقادم، وهذا الإجراء لم يكن معلوماً في معظم أقاضي التأديب.

٥- المأمول من جميع القضاة على اختلاف ترتيبهم القضائي ومسمياتهم ودرجاتهم احترام الضمانات التي يكفلها النظام وأهمها وجود تحقيق نزيه ومحاييد يؤدي إلى نتيجة مستساغة تؤيدها الوقائع الثابتة، مع احترام الإجراءات التي يقررها النظام من وجود إعلان (إبلاغ) صحيح بموعد الجلسة بوقت كافٍ على أن يشمل هذا الإعلان تحديد التهمة المنسوبة على وجه قاطع.

٦- وسائل الإثبات تغيب كثيراً عن قضاة التأديب وأهمها على الإطلاق:

أ - الكتابة.

ب - شهادة الشهود (البينة).

ج - الإقرار (الاعتراف).

د - القرائن .

هـ - الخبرة .

و - المعاينة.

ز - اليمين.

وهذا سائد في قضاء الجنايات (الشرعي) أكثر منه في قضاء التأديب، لكنه يظل إحدى وسائل الإثبات على كل حال.

«التأديب» دائماً يكون لتحقيق العدالة بين الناس كافة، ويكون رادعاً لأي إنسان تسول له نفسه ارتكاب أي جرم يعاقب عليه القانون، سواء مدنياً أو عسكرياً، وهو لردع المخطئ الذي يرتكب إثماً يعاقب عليه... والتأديب دائماً هو عنوان الحقيقة والعدل.

من هنا كانت موافقة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، رئيس مجلس الخدمة العسكرية، على مشروع نظام التأديب العسكري، وذلك في اجتماع مجلس الخدمة العسكرية الأول لهذا العام ١٤٣١هـ، ومن ميزات هذا النظام:

١- أتاح مكنة التقاضي على درجتين لجميع القطاعات العسكرية، ابتدائية وأخرى استئنافية، وهذه المكنة تحقق ضماناً كبيرة للمتهم بفحص الدعوة من مجلسين تأديبيين.

٢- أعطى أفضلية لذوي الاختصاص في الشريعة أو القانون «الأنظمة» في تولي التقاضي.

٣- أعطى سلطة للمجلس التأديبي في تحديد الجرائم المخلة بالشرف أو الأمانة، وهذه المرونة من متطلبات السرعة في البت في هذه الدعوى وتحديد قائمة بالجرائم المخلة بالشرف والأمانة ويتواكب مع



للعمل العسكري، وهو المحقق للردع بنوعيه الخاص للمتهم حتى لا يكرر فعله الآثم، وللبنية حتى لا يحذو أحد حذوه، وهذا الحكم يفترض فيه حسن الصياغة والسبك الرصين، وأن تكون عباراته واضحة لا لبس فيها ولا غموض، ومستنداً فيها على وقائع متحصلة من الدعوى، ومشتماً على مواد النظام المطبقة، وحاسماً قاطعاً للدعوى التأديبية. وبالله التوفيق،،

وهناك وسائل أخرى يندر استخدامها في قضاء التأديب

- من أهم مستلزمات إصدار الحكم في دعاوى التأديب قناعة القاضي (رئيس المجلس) وأعضاء هيئة المحاكمة التأديبية، وهذه القناعة تتحقق من خلال أمور عدة أهمها الاطلاع الدقيق على وقائع الدعوى التأديبية وفحصها، وهذا يشكل التصور الأولي عن مسار الدعوى، ثم تقييم الاستجواب، وما اشتمل عليه ملف التحقيق من إثباتات كالمحاضر والأقوال والشهود وطبيعة العمل المكلف به المتهم وغيرها من وقائع، ثم التحقيق النهائي الذي يجريه المجلس بحضرة المتهم وسماع أقواله مباشرة، وأخيراً المداولة بين هيئة المجلس (رئيس المجلس والأعضاء)، وهذه الخطوات تشكل القناعة القضائية اللازمة لإصدار حكم يرتاح له ضمير قاضي التأديب ويوافق النظام.

- التدريب من أهم عناصر تطوير قضاة التأديب، إذ يلزم حضور رئيس المجلس وأعضاء هيئة المجلس للدورات والندوات والمؤتمرات القضائية التي تدور حول هذا الاختصاص، وما يستجد فيها، والاطلاع على أقاضي الدول المتقدمة والصديقة للاستفادة منهم في هذا المجال، ومعرفة المدارس القضائية والتأديبية المتطورة في مجال الإجراءات القضائية وحسن الصياغة وكتابة المذكرات، وأسباب وحيثيات الأحكام القضائية، وكيفية إدارة الهيئات والمجالس التأديبية بشكل أمثل يحقق الهدف منها.

- الحكم التأديبي أو القرار التأديبي يفترض فيه دائماً أنه عنوان الحقيقة والمستهدف لتحقيق العدالة بين المنتسبين

صحيفة الرياض - الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ - العدد ١٥٣٢٧



Source: <http://www.fishbase.org>

www.elsevier.com/locate/jmb

في سبتمبر/أيلول، التقى بالمظففة كورنيليا العاصمي الإغرافية، وهي مدني الكثر من 6 ساعات غطت وزارة الداخلية الصغوم مازرة "التي" مشاورة الترمات لوند الأمن الخاصة في ميدان كوريب القوت بوندي التلهم والمجسبة شمال تريب العاصمة الرياض.

٢٢٢ الشريون، السيد، الشريوات، والسيد
سعدية، براز، السطيا، والاسماء، ماني
مشارقة، طائرات، صورية، وفيل
فارس، والقبائل، مشغورة

بإرفاق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، مساعد وزير الداخلية، المشرف العام على الأمن الأول على جاهزية كافة وحدات مكافحة الإرهاب لتأمين القديم الوطني والحيادي الذي يضمن فيه لمواطنيهم إضافة إلى جاهزية وحدات إبطال التفجيرات والقنص والمناورة وقوة الشرطة والإسناد والإدارة الوطني والمعلومات الجوية والتي تقوم بالردود والفرق التابعة لقوات الأمن الخاصة لواءية التي تتولى إزملة مباشرة تحت كل الظروف والتدابير باستخدام كافة القوات والتجهيزات الأمنية الخاصة بوزارة الداخلية من طائرات عسكرية ومركبات ومروحية والتي تتفقد وجود من التفجيرات المخطط المتشكك في حال هذه المصادرة

كما شهد سموه التوقيع لشكرات الوحدات الأمنية التي طار إعطائها وأعمالها المصونة العليا التي تقوم بها القوات - واصلت - سموه على مدى التسليم والتكامل العالي المصونة لشكرات - وقد من التقييمات العالية بالوقوف على تقويم دورية - مساهمة القوات على ما يمكنها في التصدي إلى عالية إرضاء له تسند في أي وقت - واستلمت منادى وزير الداخلية





خلال العرض لمعلومات من نوعية التدريب النوعي، والتكف الذي تلقاه خريجو الدورات إضافة إلى شرح من مهام كل فرقة والدور التي لها عند حدوث أي خطر كما شاهد جندنا الطائرات القتالية لتسيار وتفرار القوات المشاركة في القتال.

١١ **بعد ذلك قادت الأمن الخاصة**
تسليم في نهاية التفتيش والتفتيش
والتمثيل العسكري في
المشاركة تحت كل الظروف
والظروف

وشهدت التائرة مشاركة الطائرات السعودية في نصف التواريخ التسليحة وهذا من التجهيزات واستخدام القاذف لإطلاق التواريخ والقاذف الصلبة والاسلحة الرشاشة والذخائر النارية والرمحية والذخائر على الجبهة دعم التواريخ والمظهروا من المظهروا وكيفية مواجهة تلك القوات للقوات مسلحين ومزودين بأسلحة تسليحة وهذا من العمليات الجوية لمواجهة هذه من المظهروا وأساليب فرق التفتيش في رصد مراقبهم والمظهروا والعمليات الاستخباراتية التي تسند تلك التتبع يجمع معلومات خاصة من التواريخ والمعلومات، حيث وقد التتبع القتالية التي تسند وتفرار تلك القوات في أعلى مستوى وبمعايير الدفاع من التتبع التي تفرار.

وفي نهاية التتبع وهي الأبرار بعدد من أبناء الوطن السعودي في جميع التتبع وبالمهنية كما تفرار الأبرار على القوات ويجمعون معلومات التتبع.

وأوضح قائد قوات الأمن الخاصة التتبع التتبع في كافة مناطق التتبع أن يفرق هذه القوات سيستعملون لزماتهم التتبع من جندنا الوطن سيبدأ بما يملكه الأبرار الأمنية من معلومات للتتبع على الإبرار والتتبع الاستخباراتية والمعلومات النوعية والتتبع التتبع.

١١ **قادت قوات الأمن الخاصة**
إبرار والتتبع الاستخباراتية
والعمليات النوعية والتتبع
التتبع (800) خاصة وفرة
سيستعملون لزماتهم التتبع من
الوطن

وأكد قائد قوات الأمن الخاصة أن العمل الأمني يتلوه ويجمعون معلومات من التتبع والتتبع والأبرار التتبع والتتبع إلى التتبع التتبع والتتبع التي وفرتها دولة هذه القوات.

وأشار التتبع التتبع التتبع إلى أن هذه التتبع التتبع بالغ 15 دولة متخصصة هذه التتبع تفرار 800 خاصة وفرة سيبدأ في هذا التتبع بدعم سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو السائد المظهروا الأمنية القوات على ويملك إلى درجة من التتبع والتتبع لأداء التتبع بها على التتبع وفرة.

وأكد أن يفرق التتبع التتبع التتبع من يفرق سمو راضي التتبع التتبع في التتبع على نوعية التتبع التتبع التتبع تفرار تفرار التتبع متخصصين تلك التتبع التتبع على التتبع والتتبع التتبع من التتبع، ثم التتبع التتبع الأمن كما سيجمع.



الوزير في مكتبه يلقى وزير الدفاع السعودي في مكتبه



كل أمة تريد أن تنهض لابد لكل فرد فيها أن يقوم بواجبات ثلاث أولها واجباته نحو الله والدين، وثانيها واجباته في حفظ أمجاد أجداده وبلاده، وثالثهما واجباته نحو شرفه الشخصي.

الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -



إن اجتماع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم، ولم شعثهم هو أعظم ما يجب على كل مسلم أن يعمل لتحقيقه، و إنني أدعو المسلمين جميعاً أن يجمعوا على الحق صفوفهم وأن يوحدوا كلمتهم وأن يكونوا كالبنين المروضين.

الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله -



معاذ الله أن يعترض الإسلام سبيل التقدم فهو دين التطور ودين العزة ودين الكرامة ويجب على المسلمين عامة وعلى العرب بصفة خاصة أن يتصلوا ببعضهم، وأن يتفاهموا وأن يعتصموا بحبل الله.

الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله -



إن المملكة العربية السعودية لضخمة جداً أن تضع كل إمكانياتها، و تجند كل طاقاتها من أجل خدمة حجاج بيت الله الحرام الذين يحلون في بلادهم و بين أشقائهم وإخوانهم.

الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله -



من رأى ما نحن فيه الآن من نهضة علمية وعمرانية وصحية، وما كنا عليه في السابق لا يصدق بأنه خلال هذا الزمن القياسي قامت هذه النهضة المجيدة، كل ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل تمسكنا بكتابه المجيد وسنة نبيه ﷺ.

الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله -





● التعليم في المملكة
نموذج متميز وركيزة
رئيسية للاستثمار
والتنمية، والأجيال
القادمة هم الثروة
الحقيقية، والاهتمام بهم
هدف أساسي.

الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله -



● خدمتنا للسلام
نابعة من تعاليم عقيدتنا
الإسلامية، والإسهام في
خدمة السلام العالمي
يجنب البشرية ويلات
الحروب والدمار

الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله -



● مع كل التحديات
المحيطة بالعمل الأمني يقوم
رجال الأمن بواجبات عظيمة
في سبيل توفير السكينة
والاطمئنان لقاصدي الأماكن
المقدسة من الحجاج والزوار
والمعتمرين.

الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظه الله -



● لقد كان المتقاعدون
حراس الأمن فعلاً وليس قولاً،
فقد أدوا واجبهم على أرض
الواقع في الدفاع عن أمن
الوطن والمواطن والمقيم
وحققوا الكثير والدليل ما
تعيشه المملكة بفضل الله ثم
بفضل قيادة خادم الحرمين
الشريطين.

الأمير محمد بن نايف - حفظه الله -



● إن ما نسعى إليه الآن
هو تقوية أواصر التعاون
بين أجهزة الأمن المختلفة
والتنسيق الشامل والكامل
والعمل على استخدام
التقنية الحديثة في المجال
الأمني.

الأمير أحمد بن عبدالعزيز - حفظه الله -



الدكتور
عبدالله بن عودة
الإدارة العامة لشؤون العمليات

الإرهاب... ومعضلاته الاصطلاحية

في خضم المجابهة العالمية للإرهاب، وعلى المستوى الجماعي، تبرز مسألة عدم اتفاق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تعريف الإرهاب، وقد كانت ولا تزال معضلة الأعضاء لجميع المؤتمرات والاتفاقات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب الوصول إلى تعريف يتفق عليه جميع المؤتمرين، ومسألة الخلاف حول إيجاد تعريف مقبول للإرهاب ليست من المسائل الجديدة، كما يتصور البعض، فقد أُشِبت بحثاً منذ ١٩٣٤م، و هو العام الذي شهد اغتيال الإسكندر الأول ملك يوغوسلافيا، ووزير الخارجية الفرنسي لويس بارتوف في مرسيليا بفرنسا.

قبل الخوض في الجدل الدائر حول تعريف الإرهاب، هناك بعض الأمور التي ينبغي أخذها بالاعتبار وهي كما يأتي:

إن أي شكل من أشكال التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب هو بحاجة إلى إطار عام ينطلق من التعريف، الذي من دون الإجماع عليه تصبح مسألة التعاون عملية معقدة، وعليه فإن عدم الاتفاق حول تعريف الإرهاب هي قضية مركزية تعوق التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب.

الإرهاب في العصر الحديث ليس له حدود جغرافية، ولا يمكن إلحاقه بمجتمع أو دين أو عرق معين، فلا يجوز وصف فئة معينة بالإرهاب لانتساب بعض الإرهابيين لهذه الفئة، وهو ما يُعرف بالأدبيات الغربية بـ "Guilt by Association" أي تحميل جماعة أو فرد وزر قريب لهم بدم أو عرق أو دين، وقد بين الله عز وجل هذا الأمر بقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

إنه وعلى رغم الإجماع الدولي على تجريم العمليات الإرهابية ضد المدنيين الأبرياء، طبقاً لقرار الأمم المتحدة الصادر في ديسمبر ١٩٩٧م، إلا أن هناك أيضاً خلافاً على تعريف الإرهاب والوسائل المناسبة لمكافحته.

الخلاف الدولي حول تعريف الإرهاب يركز بشكل رئيس حول مسألتين: حركات التحرر الوطنية وحققها بالكفاح المسلح والدول الراعية للإرهاب.

الإرهاب بمفهومه السائد هو أداة هدم ولا يمكن تبريره، ولكن في بعض الحالات وبصورة انتقائية وظالمة تصنف وتوصف أعمال المقاومة الوطنية كتلك التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الاحتلال والعُدوان الإسرائيلي كأعمال إرهابية.

إنه من المهم إدراك أن الإرهاب ليس فقط سلاح الضعفاء، كما يتصور البعض، وإنما هو أيضاً سلاح الأقوياء، ومثال ذلك عمليات البطش والقمع الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين، وهو ما يُعرف بإرهاب الدولة.

لقد كانت ولا تزال القضية الفلسطينية محور الجدل الرئيس في طريق إيجاد تعريف متفق عليه للإرهاب، فعلى سبيل المثال تصنف الولايات المتحدة و إسرائيل أعمال المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال كعمليات إرهابية، وهو ما يتعارض مع الفقرة الثانية من المادة الأولى لميثاق الأمم المتحدة التي تنص على حق الشعوب في تقرير المصير، وكذلك اتفاقية حقوق الإنسان لعام ١٩٦٦م التي أقرت المبدأ نفسه، في المقابل تصف الدول العربية والإسلامية عمليات القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل بالداخل وعمليات اغتيال الرموز الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج بإرهاب الدولة، كما أن مسلسل الاغتيالات الإسرائيلية في الخارج لم يقتصر فقط على



تُعرف بخيار شمشون «Samson Option»، نسبة إلى «شمشون» الجبار الوارد ذكره في الأساطير الإسرائيلية، الذي قام بهدم المعبد على نفسه ومن معه من أعدائه ليموتوا جميعاً، وقد صدرت الكثير من الدراسات والكتب التي تبحث في هذه العقيدة.

يثير الجدل الدائر بخصوص تعريف الإرهاب موضوع ازدواجية المعايير في تعامل بعض الدول مع القضايا المتشابهة، إذ يتم أحياناً تطبيق المعايير بصورة انتقائية، وأحياناً تختلف وجهة النظر نحو قضية من دولة إلى أخرى طبقاً للمعايير المتبناة والخلفيات الدينية والثقافية، وقد لخص جيرالد هاري هذه المسألة في كتابه «لعبة هاري» الصادر في عام ١٩٧٥م، وذلك بقوله المأثور: «إن من هو إرهابي بالنسبة لشخص هو مناضل من أجل الحرية بالنسبة لشخص آخر» لا يكاد يخلو أي تعريف دولي أو أكاديمي للإرهاب من ذكر العنف كعنصر أساسي، وهذا من وجهة نظر الكاتب اختزال للمعنى، فهناك الكثير من الأمثلة على عمليات إرهابية بلا عنف، نذكر منها على سبيل المثال ما قامت به جماعة «نمور تامليل إيلا» الانفصالية في سيريلانكا حين أعلنت تسميم شحنة ضخمة من محصول الشاي كانت على وشك الرسو في الموانئ الأوروبية التي بدورها رفضت استقبال الشحنة، وكان الهدف من هذه العملية تحقيق ضربة موجعة للاقتصاد السيريلانكي، الذي تمثل الزراعة عصبه الرئيس، هذه العملية هي مثال واضح لعملية إرهابية خالية من العنف، فتصنف «كإرهاب اقتصادي». انطلاقاً من هذا المثال، فإن الوصول إلى تعريف مناسب للإرهاب يتطلب تقسيم تصنيفي «Categorization» أو ما يُعرف بالعنقدة الاصطلاحية «Conceptual, Clustering»، فعلى سبيل المثال لا الحصر من الممكن أن نعتقد مصطلح الإرهاب إلى إرهاب الاقتصادي، سياسي، فكري، إرهاب الدولة، أو حتى إلى الإرهاب على الشبكة العنكبوتية إلخ... هذه العنقدة تسهل الوصول إلى التعريف الملائم والمقبول «متفق عليه دولياً»، لكل صنف من الإرهاب، وذلك بتفكيك وتحديد نقاط الخلاف ومن ثم تسليط الضوء على كل منها والتعمق في بحثها.

ليست اختلاف المصالح أو ازدواجية المعايير حصراً حجر العثرة في الوصول إلى تعريف للإرهاب متفق عليه دولياً، وإنما أيضاً خليط من العوامل الدينية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تختلف من بلد لآخر، كل هذه العوامل تحول دون ما تعتبره كل دولة أو أمة محاولة لفرض تعريف يتعارض مع دينه، أو قيمه، أو ثقافته، أو قوانينه.

الفلسطينيين والعرب، وإنما امتد ليشمل «علماء ألمان» استعانت بهم مصر في فترتي الخمسينات والستينات وألمان آخرين اغتالتهم إسرائيل بتهمة الانتماء للنازية، وهكذا انخرطت إسرائيل ومنذ قيامها وبشكل منظم بأشكال عدة من العمليات الإرهابية السرية والعلنية ضد من تصنفهم بالأعداء، وقد كانت عملية اغتيال الفلسطيني محمود المبحوح في الإمارات العربية المتحدة آخر عملية في سلسلة العمليات الإرهابية التي يراها «الموساد» الإسرائيلي قبل أن تفضح الأجهزة الأمنية الإماراتية الجناة وتكشف سترهم في تفوق نوعي عرضت فيه شرطة دبي، وعلى مرأى ومسمع من وسائل الإعلام العالمية، حلقة من حلقات إرهاب الدولة الإسرائيلي، وعمليات تزوير جوازات أوروبية موثقة بالصور وأشرطة تسجيل للكاميرات الأمنية.

لقد أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم ١٤٥/٣٤، الصادر في عام ١٩٧٩م استمرار الأنظمة العنصرية والاستعمارية في أعمال القمع والإرهاب ضد الشعوب وحرمانها من حقها في الاستقلال وحق تقرير المصير وانتهاكات حقوق الإنسان، ومن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة تلك الصادرة في الدورة «٤٢»، ورقم ١٥٩/٤٢ في عام ١٩٨٧م، وقد أدانت إرهاب الدولة والأنظمة العنصرية والاحتلال الأجنبي ودعت إلى عقد مؤتمر دولي لتحديد مفهوم الإرهاب وهو ما اعترضت عليه الولايات المتحدة وإسرائيل.

يتمد إرهاب الدولة «الإسرائيلي» من عمليات الاغتيال والتفجير وغيرها من العمليات الإرهابية الأخرى، التي يتبناها جهاز الموساد الإسرائيلي، ليشمل الإرهاب النووي، فإسرائيل، كما هو معلوم، تمتلك أسلحة دمار شامل بما فيها السلاح النووي، ولكن ما لا يعلمه البعض هو أن لدى إسرائيل عقيدة عسكرية لاستخدام النووي





الجرائم الاقتصادية .. عدوان ع

نحن في عصر من سماته أن العالم على اتساعه تحوّل إلى قرية صغيرة ذات مصالح متشابكة وتأثير متبادل بحكم دورة تقنية الاتصالات والمعلومات، على رغم التركيب الاجتماعي والسياسي والثقافي لكل دولة من دوله، ومع اهتمام الدول باستثمار مواردها ومقدرتها لتحقيق أهدافها المختلفة، وعلى رأسها زيادة معدل النمو الاقتصادي، ورفع المستوى المعيشي لأفرادها، وتحقيق الاستقرار النسبي للأسعار، ومعالجة المشكلات الاقتصادية كالتضخم والبطالة وتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة، إلا أن هذا التوسع في الأنشطة الاقتصادية صاحبه توسع وتطور مماثل أو يزيد لجرائم تقنية ومصرفية عالمية عابرة للحدود الوطنية لا حدود لها ولا هوية، تقوم بها جماعات ومنظمات ذات مهنية عالية في احتراف الجريمة شملت المجالات والأنشطة كافة، وهي ما تُسمى بالجرائم الاقتصادية.



المقدم

حامد بن داخل المطيري

الإدارة العامة للتخطيط والميزانية

الدهام من خلال الإجراءات التنظيمية والتنسيقية والأمنية والنصوص الجزائية التي تكفل محاصرة هذه الآفة ومعالجتها وحماية المجتمع الدولي، وأولى خطوات العلاج تكمن في التحديد الدقيق لمفهوم الجريمة الاقتصادية كمنطلق لوصف وسائل المكافحة الناجحة، فالاختلاف في المفاهيم نتيجة طبيعية لتغاير الشعوب في العقائد والقواعد والأسس والأهداف والغايات في تفسير الجرائم الاقتصادية، وعلى تلك المفاهيم تُبنى طرق الوقاية منها وسبل علاجها بما يتناسب مع ظروف كل دولة.

ولئن كان صندوق النقد الدولي قد عرّفها بأنها «جريمة لا يتضمنها عنف وتؤدي إلى خسارة مالية»، إلا أن الشريعة

لقد شكلت الجرائم الاقتصادية عدواناً على الكرامة والحقوق الإنسانية وعلى حياة الإنسان ومعايشه، قبل أن تكون عدواناً على حرّيات الأوطان ومكتسباتها، فاقت في خطورتها أي جرائم أخرى، لأن حجم الدمار الذي تخلفه أشد ضراوة وأقوى تأثيراً، فآثارها تشمل الأجيال الحاضرة والمستقبلية، وتنهك اقتصاد الدول ومؤسساتها المالية، وتضر ببرامجها التنموية والأمنية وتقدمها الحضاري، وتضعف من قدرة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية على تحقيق أهداف المجتمع، ولذلك كان من أهم واجبات الأسرة الدولية التي تنشد الاستقرار الاقتصادي والأمني والعيش الكريم للشعوب أن تتكاتف لمكافحة ذلك الخطر



على حرّمات الوطن والمواطن



■ نجاح المملكة في التصدي لها بات نموذجاً عالمياً بشهادة المجتمع الدولي

■ الجرائم الاقتصادية... فيروس الاقتصاد وجريمة العصر

■ الجرائم الاقتصادية لا يتضمنها عنف ولكن خسائرها المالية أكثر ضرراً على الشعوب

تجريمها لتلك الأنشطة ووضعها العقوبات اللازمة لذلك، إلا أنها في مقابل ذلك قنّنت لأنشطة تعتبر وسيلة للأنشطة المحرمة، كلعب القمار واليانصيب وتجارة الخمر وأنشطة الدعارة والمعاملات الربوية التي استنزفت مقدرات الدول المقترضة، وهنا يكمن الفرق ومعيار التمييز، فالشريعة الإسلامية تجلّى جمالها في هذا الجانب في منعها كل عمل محرم، وكل وسيلة موصلة إليه، فجعلت أكل أموال الناس بالباطل حراماً، سواء كان سراً أو علانية من دون تساهل في هذا التحريم.

بهذا المفهوم الأشمل والتحديد الواضح تكونت سياسة المملكة العربية السعودية لمكافحة الجرائم الاقتصادية، فسنت وفق هذا المفهوم أنظمة وتشريعات

الإسلامية لم تسلّم بهذا التعريف القاصر لأنها بداية لا تفرق بين جريمة اقتصادية وغير اقتصادية، ولأن المفهوم الإسلامي يتسم بالشمول والدقة والوضوح ومنع كل وسيلة للإفساد، ولذا جاء تعريفها شاملاً لكل عمل غير مشروع، أو وسيلة غير مشروعة تؤدي إلى كسب مادي، وبالتالي لم يقتصر مفهوم الجريمة الاقتصادية على جرائم الأموال وما يرتبط بها من أعمال فحسب. كما هو في التشريعات الوضعية. كجرائم غسيل الأموال والغش والاختلاس والسرقة والرشوة والاحتيال والفساد المالي وتزوير المراكز المالية للشركات وحساباتها السنوية، وجرائم «الإنترنت» المالية، والسطو على الحسابات البنكية.. فالتشريعات الوضعية على رغم



■ المملكة من أوائل الدول التي خصت كوادراً أمنياً في مجال الاقتصاد الأمني لمكافحة الجريمة الاقتصادية

■ السعودية من أكثر الدول نجاحاً في التصدي للجرائم الاقتصادية وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب

■ الشريعة الإسلامية حرّمت جميع أشكال وأنواع الجرائم الاقتصادية

تتبعها مجموعة (FATF) ومجموعة (EGMONT)، والمؤتمر السنوي عن الجرائم الاقتصادية الذي تقيمه كلية "جيسس" في جامعة "كامبردج"، ومؤتمر الشفافية العالمية، والمؤتمرات التي يراها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وذلك من خلال تقديم بحوث وأوراق عمل تبرز المعالم السامية للسياسة السعودية لمكافحة الجريمة، وتهيئة كوادراً متخصصة في الاقتصاد الأمني في القطاعات الأمنية المختصة، والجهات الحكومية ذات العلاقة، وإكسابها التراكم المعرفي والعلمي، ودعم وتشجيع البحوث الأمنية والدراسات المنهجية المتخصصة في مجال مكافحة الجرائم الاقتصادية، خصوصاً جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب باعتبارهما أقوى مكونات الجرائم الاقتصادية، وأشدّها ضرراً، فقد تجاوز حجم الأموال التي تم تبييضها في عام ٢٠٠٩م ما يزيد على تريليون دولار، ومن ثمّ فلا غرابة أن تحتلّ صدارة الاهتمام العالمي لما يرتبط بهاتين الظاهرتين من آثار سلبية وخطيرة على الأصعدة كافة، خصوصاً الجوانب الاقتصادية والأمنية للدول.

مميّزة، وانتهجت وسائل وقائية وعلاجية ناجحة أسهمت في مكافحة هذه الجرائم والتخفيف من أثارها، فأصبحت بذلك . وبشهادة المجتمع الدولي . من أكثر الدول نجاحاً في سياستها الرامية للتصدي للجريمة الاقتصادية وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وأكثر الأعضاء فاعلية في جميع الاتفاقيات الدولية، كاتفاقية الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠م لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (اتفاقية باليرمو)، والاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب لعام ١٩٩٩م، واتفاقية فيينا لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، ومجموعة (FATF) ومجموعة (EGMONT)، والاتفاقيات الخليجية والعربية والإسلامية لمكافحة الإرهاب وتمويله، وقد نالت تشريعاتها وتجربتها وإنجازاتها استحسان وإعجاب الدول والمنظمات الدولية كافة.

من المهم لتدعيم نجاح المملكة في مكافحة الجريمة، إيلاء مزيد من الاهتمام للمشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العالمية، خصوصاً اللجان التحضيرية للمؤتمرات المختصة بمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، كالمؤتمرات التي





لنعيد لمرضى السرطان ألوان حياتهم !

معا

حسابات التبرع العام	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(مصرف الراجحي)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(البنك الأهلي التجاري)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(بنك ساميا)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(البنك السعودي الهولندي)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
حسابات الزكاة	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(مصرف الراجحي)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(البنك الأهلي التجاري)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(بنك ساميا)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(البنك السعودي الهولندي)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
حساب الوقت الطيري	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(بنك البلاد)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100
(مصرف الراجحي)	0800364310-08003100	0800364310-08003100	0800364310-08003100



الجمعية السعودية الخيرية
لمكافحة السرطان

WWW.SAUDICANCER.COM

هاتف: 011-4666666 - فاكس: 011-4666666 - جوال: 050-4666666



شهداء الواجب
من منسوب
قوة الأمن الخاصة

المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية قوات الأمن الخاصة

قال الله تعالى

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّهُمْ أَمْوَاتٌ
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران (الآية ١٦٩)

شهداء قوة أمن الطائرات

(الدعوات العلنية)



المرتب: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال



المرتب: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال



المرتب: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال



المرتب: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال



المرتب: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال
الدرجة: ١٠٠٠٠ ريال



سعد بن أبي وقاص

أول من رمى سهماً
في سبيل الله



ولادته ونشأته:

ولد الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص في مكة سنة ٢٢ قبل الهجرة، أبوه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، وهو من بني زهرة أهل أمانة بنت وهب أم الرسول ﷺ، وقد كان الرسول ﷺ يعتز بهذه الخؤولة فقد ورد أنه ﷺ كان جالساً مع نفر من أصحابه فرأى سعد بن أبي وقاص مقبلاً فقال لمن معه: «هذا خالي فليرني امرؤ خاله».

نشأ سعد في قريش واشتغل في بري السهام وصناعة القسي، وهذا عمل يؤهل صاحبه للالتفاف مع الرمي، وحياة الصيد والغزو، وكان يمضي وقته وهو يخالط شباب قريش وساداتهم ويتعرف على الدنيا من خلال معرفة الحجيج الوافدين إلى مكة المكرمة في أيام الحج ومواسمها، المتباينة الأهداف والمتنوعة الغايات.

دخوله الإسلام:

دخل سعد الإسلام وهو ابن ١٧ عاماً، وكان إسلامه مبكراً، ويتحدث عن نفسه فيقول: «... لقد أتى عليّ يوم، وإنني لثلاث الإسلام...!!»، يعني أنه كان ثالث أول ثلاثة سارعوا إلى الإسلام، وقد أعلن إسلامه مع الذين أعلنوه بإقتناع أبي بكر الصديق إياهم، وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف.

حينما قلب صفحات تاريخنا الإسلامي نجدها حافلة بالبطولات والأبطال الذين خاضوا المعارك دفاعاً عن الإسلام ونشره في ربوع الأرض، وحين تتمثل سيرة الرجال العظماء الذين أسهموا مع الرسول ﷺ في نشر الدعوة الإسلامية والذود عن الإسلام والمسلمين، تظهر لنا الفاعلية العملية في الإسلام، فهؤلاء الفرسان، الذين أنجبتهم أشرف بيوتات بني قريش قدموا أرواحهم عن عقيدة راسخة وإيمان قوي في سبيل الدين العظيم.

هؤلاء الرجال حملوا على كاهلهم نصرة الإسلام والرسول، إذ كانوا متصلين بالله جل وعلا في دعائهم وصلاتهم، فكانوا يضربون الأعداء في النهار بسهام الحرب، وفي الليل بسهام الدعاء، وكانت دعوتهم مستجابة، بإذن الله.

يجب على نشء الأمة الإسلامية، ورجال الشرطة كافة، و«فرسان» قوات الأمن الخاص خصوصاً، أن يأخذوا العبرة والقُدوة والتضحية والمثل من هؤلاء الفرسان البواسل الذين ضحوا بأرواحهم وبذئوا كل غالٍ ونفيس من أجل نصرة الإسلام والمسلمين.



مكانته عند رسول الله

أهله وذويه، لقد أعلنت أمه صومها عن الطعام والشراب، حتى يعود سعد إلى دين آبائه وقومه، ومضت في تصميم مستميت تواصل إضرابها عن الطعام والشراب حتى أوشكت على الهلاك، وحين كانت تشرف على الموت، أخذ بعض أهله إليها ليلقي عليها نظرة وداع، مؤملين أن يرق قلبه حين يراها في سكرة الموت، وذهب سعد ورأى مشهد أمه وهي تتعذب، ولكن إيمانه بالله ورسوله كان قد تقوّى على كل شيء، وقال لها: «تعلمين والله يا أمه.. لو كانت لك مئة نفس، فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء.. فلكي ان شئت أو لا تأكلي»، وعدلت أمه عن صومها، ونزل الوحي يحيي موقف سعد، ويؤيده فيقول:

﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٥) (سورة لقمان).

الدعوة المجابة

كان سعد بن أبي وقاص إذا رمى عدواً أصابه، وإذا دعا الله دعاء أجابه، وكان الصحابة يردون ذلك لدعوة الرسول ﷺ له اللهم سدد رميته، وأجب دعوته ويروى أنه رأى رجلاً يسب طلحة والزبير بن العوام فنهأ فلم ينته فقال له إذن أدعوك عليك، فقال الرجل أراك تتهددني كأنك نبي! فانصرف سعد وتوضأ وصلى ركعتين ثم رفع يديه قائلاً اللهم إن كنت تعلم أن هذا الرجل قد سب أقواماً سبقت لهم منك الحسن، وأنه قد أسخطك سبه إياهم، فاجعله آية وعبرة، فلم يمضِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَنَا؟ قَالَ: "سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهَبٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ". عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: "لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ". قَالَتْ: فَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "مَنْ هَذَا؟". قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ أَحْرُسُكَ. فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ. عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَذَا خَالِي، فَلَبَّرَنِي أَمْرُ خَالِهِ". قُلْتُ: لِأَنَّ أُمَّ النَّبِيِّ ﷺ زَهْرِيَّةٌ، وَهِيَ: أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، ابْنَةُ عَمِّ أَبِي وَقَاصٍ. قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ: اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَمَسَحَ وَجْهِي وَصَدْرِي وَبَطْنِي، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا". فَمَا زِلْتُ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ ﷺ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ.

أول سهم في الإسلام

يعتبر أول من رمى بسهم في سبيل الله، وأول من رمي أيضاً، وأنه الوحيد الذي اقتداه الرسول بأبويه فقال له يوم أحد: «أرم سعد فذاك أبي وأمي...»، ويقول علي بن أبي طالب ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحداً بأبويه إلا سعداً، فإني سمعته يوم أحد يقول: "أرم سعد... فذاك أبي وأمي". كان سعد يعد من أشجع فرسان العرب والمسلمين، وكان له سلاحان رمحه ودعاؤه، وكان مجاهداً في غزوة بدر وكذلك أحد.

قوة الإيمان

أخفقت جميع محاولات رده وصدته عن الإسلام، فلجأت أمه إلى وسيلة لم يكن أحد يشك في أنها ستهزم روح سعد وترد عزمه إلى وثنية

■ كسر "خطرسة" الفرس وهزمهم في

معركة "القادسية"

■ الوحيد الذي فداه الرسول "صلى الله عليه

وسلم" بأبويه



يحدد له موقف كل جندي ومكانه، وقد أوصى عمر سعداً بدعوتهم إلى الإسلام، وينفذ سعد وصية عمر، فيرسل إلى رستم قائد الفرس نفراً من صحابه يدعوهم إلى الله وإلى الإسلام.

موقعة المدائن

كانت موقعة المدائن بعد موقعة القادسية بقرابة عامين، جرت خلالها مناوشات مستمرة بين الفرس والمسلمين، وقد استطاع سعد هزيمة الفرس بقيادة الجيش لعبور نهر دجلة وجهز كتيبتين، الأولى: واسمها كتيبة الأهوال وأمّر سعد عليها عاصم بن عمرو، والثانية: اسمها الكتيبة الخرساء وأمّر عليها القعقاع بن عمرو، وقد نجحاً في العبور وهزيمة الفرس.

إمارة العراق

ولاه عمر رضي الله عنه إمارة العراق، فراح سعد يبني ويعمر في الكوفة، وذات يوم اشتكاها أهل الكوفة لأمر المؤمنين فقالوا إن سعداً لا يحسن يصلي، ويضحك سعداً قائلاً والله إنني لأصلي بهم صلاة رسول الله، أطيل في الركعتين الأوليين وأقصر في الآخرين، واستدعاه عمر إلى المدينة فلبى مسرعاً، وحين أراد أن يعيده إلى الكوفة ضحك سعد قائلاً: أأمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أنني لا أحسن الصلاة؟! ويؤثر البقاء في المدينة.

وفاته وقبره

عمر سعد بن أبي وقاص كثيراً وأفاء الله عليه من المال الخير الكثير لكنه حين أدركته الوفاة دعا بجبة من صوف بالية وقال كفونني بها فأني لقيت بها المشركين يوم بدر، وإنني أريد أن ألقى بها الله عز وجل أيضاً، وكان رأسه بحجر ابنه الباكي، فقال له ما يبكيك يا بني؟ إن الله لا يعذبني أبداً، وإنني من أهل الجنة، فقد كان إيمانه بصدق بشاره رسول الله ﷺ كبيراً وكانت وفاته سنة ٥٥ من الهجرة النبوية، وكان آخر المهاجرين وفاة، ودفن في البقيع.

غير وقت قصير حتى خرجت من إحدى الدور ناقة ناذة لا يرد لها شيء، حتى دخلت في زحام الناس ثم اقتحمت الرجل فأخذته بين قوائمها، وما زالت تتخبطه حتى مات.

غزوة أحد

شارك في موقعة أحد وتفرق الناس أول الأمر عن رسول الله ﷺ، ووقف سعد يجاهد ويقا، فلما رآه الرسول ﷺ يرمي جعل يحرضه ويقول له يا سعد «ارم فداك أبي وأمي»، وظل سعد يفتخر بهذه الكلمة طوال حياته.

معركة القادسية

خرج سعد في ٢٠ ألف مقاتل للقاء الفرس المجتمعين في أكثر من ١٠٠ ألف من المقاتلين المدربين المدججين بأنواع متطورة من عتاد وسلاح، ويتولى قيادة الفرس رستم، وقبل المعركة كانت الرسائل بين سعد وأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومنها:

يا سعد بن وهيب.. لا يغرنك من الله، أن قيل: خال رسول الله وصاحبه، فإن الله ليس بينه وبين أحد نسب إلا بطاعته.. والناس شريفهم ووضعهم في ذات الله سواء.. الله ربهم، وهم عباده.. يتفاضلون بالعافية، ويدركون ما عند الله بالطاعة. فانظر الأمر الذي رأيت رسول الله ﷺ منذ بعث إلى أن فارقنا عليه، فآلزمه، فإنه الأمر. ثم يقول له: «اكتب إلي بجميع أحوالكم.. وكيف تنزلون؟ وأين يكون عدوكم منكم.. واجعلني بكتبك إلي كأنني أنظر إليكم»..!!

ويكتب سعد إلى أمير المؤمنين فيصف له كل شيء حتى إنه ليكاد

■ "إضراب" أمه عن الطعام لم يثنه عن الإسلام

■ ثالث من سارع بالدخول في الإسلام

■ نزل فيه الوحي يحيي موقفه ودفاعه عن الإسلام



١٠ حقائق كونية مذهلة كشفتها القرآن الكريم



يتميز عصرنا الحديث بأنه عصر الفضاء، حيث تمكن الإنسان من كشف أسرار الكون والوصول إلى حقائق مذهلة غيرت نظرتنا إلى العالم من حولنا. والعجيب أن نجد هذه الحقائق جلية واضحة في كتاب أنزل قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة في زمن كانت علوم الفضاء عبارة عن شعوذة ودجل وخرافات وأساطير! وقد أودع الله هذه الحقائق الكونية في كتابه لتكون دليلاً لكل مشكك في هذا العصر يرى من خلالها نور الحق وعظمة رسالة الإسلام... ومن أهم هذه الحقائق:

١- اكتشاف بداية الكون

ينكر صدق القرآن: من كان يعلم زمن نزول القرآن بأن الكون كان كتلة واحدة (رَتْقًا) ثم انفثقت وتشكل الكون الذي نراه؟

٢- اكتشاف توسع الكون



ربما يكون أهم اكتشاف كوني في القرن العشرين أيضاً ما كشفه العلماء حول توسع الكون، حيث وجدوا أن المجرات تتحرك مبتعدة عن بعضها بسرعات كبيرة جداً مما يسبب اتساع الكون بشكل مذهل، هذه النتيجة وصل إليها العلماء بعد تجارب مريرة ومراقبة طويلة ونفقات باهظة على مدى قرن من الزمان، والعجيب أن القرآن كشف لنا حقيقة اتساع الكون قبل ١٤ قرناً في قوله

مصطلحات أكثر دقة من «انفجار» مثل «تباعداً» أو «كثافة» المهم أنهم يريدون أن يصلوا إلى نتيجة تقول إن الكون بدأ من كتلة واحدة (رَتْقًا) ثم تباعدت أجزاؤها (انفثقت) وشكلت النجوم والمجرات والأرض...

إن القرآن سبق علماء الغرب بأربعة عشر قرناً إلى النتيجة ذاتها في قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) (الأنبياء: ٣٠)، والسؤال لكل من

من أهم اكتشافات القرن العشرين أن العلماء دحضوا فكرة الكون الأزلي الخالد! وأثبتوا بالبرهان القاطع أن للكون بداية على شكل انفجار هائل سمي الانفجار العظيم، وقد بدأ العلماء يكتشفون تفاصيل هذا الانفجار وقالوا بأن الكون كله كان كتلة واحدة فانفجرت وتشكلت المادة وخلال بلايين السنين تطور الكون إلى شكله الحالي.

ونرى بعض العلماء يفضلون استخدام



تعالى: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) (الذاريات: ٤٧)، وبذلك يكون القرآن أول كتاب أشار إلى توسع الكون.

٣- اكتشاف نهاية الكون



نظريات كثيرة وُضعت لتصوير نهاية الكون، تختلف فيما بينها ولكن العلماء يتفقون على أن للكون نهاية، ولا يمكن أن يستمر التوسع لما لانهاية بسبب قانون انحفاظ الطاقة الذي يقرر أن كمية المادة والطاقة في الكون ثابت، وبالتالي سوف يتوقف الكون عن التوسع ويبدأ بالانكماش على نفسه والعودة من حيث بدأ.

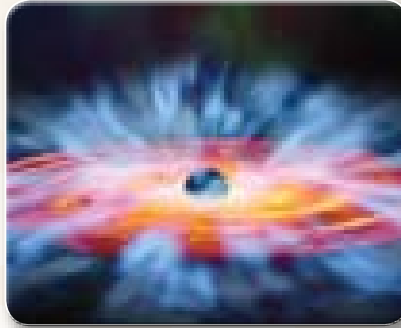
العجيب أن القرآن أشار إلى هذه النهاية للكون بل وحد شكل الكون وهو مثل الورقة المنحنية، وهذا الشكل هو الذي يقرره معظم العلماء اليوم. يقول تعالى: (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) (الأنبياء: ١٠٤).

٤- اكتشاف الثقوب السوداء

إنها ظاهرة عظيمة بحثها العلماء لأكثر من نصف قرن وتأكدوا أخيراً من وجودها وهي ما سُمِّي: الثقوب السوداء. حيث يؤكد العلماء أن النجوم تكبر حتى تتفجر وتتهار وتتحول إلى ثقب أسود بجاذبية فائقة تجذب لها كل شيء حتى الضوء لا تسمح له بالمغادرة فلا نراها أبداً.

ويصف العلماء هذه المخلوقات بثلاث صفات: فهي لا تُرى، وهي تجري وهي تكتس وتجذب أي شيء يقترب منها، والعجيب أن القرآن كشف لنا هذه النتيجة الدقيقة في قوله تعالى: (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ • الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) (التكوير: ١٤-١٥). والخُنُوس: أي التي تخنس فلا تُرى، والجوار: أي التي تجري بسرعة، والكنُوس: أي التي تجذب وتكنس صفحة السماء... وهذا ما يقرره العلماء، فسبحان الله!

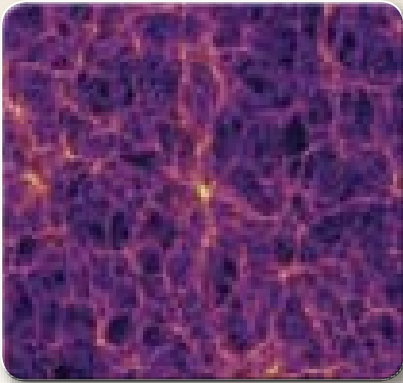
٥- اكتشاف النجوم النابضة



من الاكتشافات التي أحدثت ضجة في القرن العشرين «النجوم النابضة» وهي عبارة عن نجوم في السماء تصدر صوتاً يشبه صوت المطرقة، ولذلك سماها العلماء «المطارق العملاقة» ويقول العلماء إنها تصدر موجات ثابتة تخترق أي جسم في الكون، فهي طاقة وثاقبة وهذه النتيجة وصل إليها العلماء بعد مراقبة ودراسة طويلة.

ولكن القرآن كشف الحقيقة ذاتها بكلمات بليغة ومعبرة حيث أقسم الله بهذه النجوم فقال: (وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ × النُّجْمُ الثَّاقِبُ) (الطارق: ١-٣).

٦- اكتشاف النسيج الكوني



وفي القرن الحادي والعشرين قام العلماء بأضخم عملية حاسوبية على الإطلاق كان هدفها اكتشاف شكل الكون، واستخدموا الكمبيوتر العملاق بمشاركة ثلاث دول هي الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبريطانيا. وبعد جهود عظيمة قام السوبر كمبيوتر برسم صورة مصغرة للكون.

لقد كانت المفاجأة أن الكون ظهر على شكل نسيج!! واستنتج العلماء أن المجرات تتوضع على خيوط نسيج محكم وقوي وتمتد خيوطه لملايين السنوات الضوئية، ويقولون إن الكون قد حُبك بالمجرات.

المفاجأة أن القرآن كشف لنا سر هذا النسيج بدقة مذهلة يؤكد فيها أن السماء هي عبارة عن نسيج محبوبك، وذلك في قوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) (الذاريات: ٧).



٧- اكتشاف الحياة في الفضاء



بعد اكتشاف آثار لحياة بدائية على سطح أحد النيازك القادمة من الفضاء الخارجي، بدأ العلماء بالسفر عبر الفضاء لاكتشاف المخلوقات الكونية، وبعدها تأكدوا من وجود الماء على سطح المريخ وكواكب أخرى، أصبح لديهم حقيقة كونية تقول: إن الحياة منتشرة في كل مكان!

هذه الحقيقة التي لم يتأكد منها العلماء إلا في القرن الحادي والعشرين، طرحها القرآن في القرن السابع الميلادي في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) (الشورى: ٢٩). وبالفعل يقول العلماء إن هناك إمكانية كبيرة لاجتماع سكان الأرض بمخلوقات من الفضاء!

٨- اكتشاف البناء الكوني



طالما نظر العلماء إلى الكون على أنه فضاء واسع وفراغ مستمر، ولكن الاكتشافات الجديدة بينت أن الكون عبارة عن بناء محكم أطلقوا عليه البناء الكوني، ولم يعد لكلمة «فضاء» أي معنى في ظل الاكتشافات الجديدة. فالمجرات

تشكل كتل بناء، وتربط بينها المادة المظلمة والطاقة المظلمة التي لا نعرف عنها شيئاً حتى الآن!

العجيب أن القرآن لم يستخدم قط كلمة «فضاء» بل وصف السماء بأنها «بناء» وذلك في قوله تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً) (البقرة: ٢٢). وفي آية ثانية نجد الحقيقة ذاتها في قوله عز وجل: (وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا) (الشمس: ٥). وهذه الكلمات تؤكد أن القرآن دقيق جداً من الناحية العلمية بما يشهد على صدق هذا الكتاب العظيم.

٩- اكتشاف الدخان الكوني



لسنوات طويلة اعتقد العلماء أن الكون يحوي غباراً كونياً تبين أخيراً أن هذا الغبار هو عبارة عن «دخان كوني» يشبه الدخان الذي نعرفه، وتوجد منه كميات ضخمة في

الكون منذ بداية تشكله. وأظهرت التحاليل لجزيئات غبار التقطها علماء وكالة ناسا أنها لا تشبه الغبار، بل هي دخان يعود تشكله إلى بدايات خلق الكون قبل مليارات السنين. والمفاجأة أن القرآن وصف لنا بداية خلق السماء في قوله تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ) (فصلت: ١١) والسؤال لكل من يشك بهذا القرآن، من أين جاء محمد صلى الله عليه وسلم بهذا العلم قبل أربعة عشر قرناً؟!

١٠- اكتشاف المادة المظلمة



يوجد سباق اليوم بين علماء الفلك على اكتشاف المادة المظلمة، وهي مادة تملأ الكون وتشكل نسبة كبيرة منه. وقد وجد العلماء أن النجوم والمجرات تتوضع عبر هذه المادة المظلمة، والمادة المظلمة شديدة وتسيطر على توزع المادة المرئية في الكون.

في كتاب الله تعالى وصف دقيق لهذه المادة المظلمة والتي سماها القرآن: السماء! يقول تعالى: (وَرَبَّيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) (فصلت: ١٢)، فالنجوم تزين السماء طبعاً نحن لا نرى السماء مباشرة بل نرى النجوم وهي تزين السماء. وهذه السماء شديدة جداً، يقول تعالى: (وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا) (الأنبياء: ١٢) وهي السموات السبع... ف سبحان الله.

ولو أن القرآن لا يحوي سوى هذه الحقائق الكونية العشرة لكفى بها دليلاً على صدق وإعجاز هذا الكتاب العظيم، فكيف إذا علمنا أن القرآن يحوي مئات الحقائق العلمية في البحار والجبال والأرض والطلب والنفوس..

* عن موقع أسرار الإعجاز في القرآن والسنة



الدرسة

جنة الطبيعة الخلابة

تتمتع المملكة العربية السعودية بأماكن سياحية وأثرية كثيرة ورائعة، سواء دينية أو أثرية، فالجميع يعرف الأماكن الدينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها، إذ تعتبر السياحة الدينية عندنا «كنزاً كامناً» في ربوع مملكتنا الغالية.

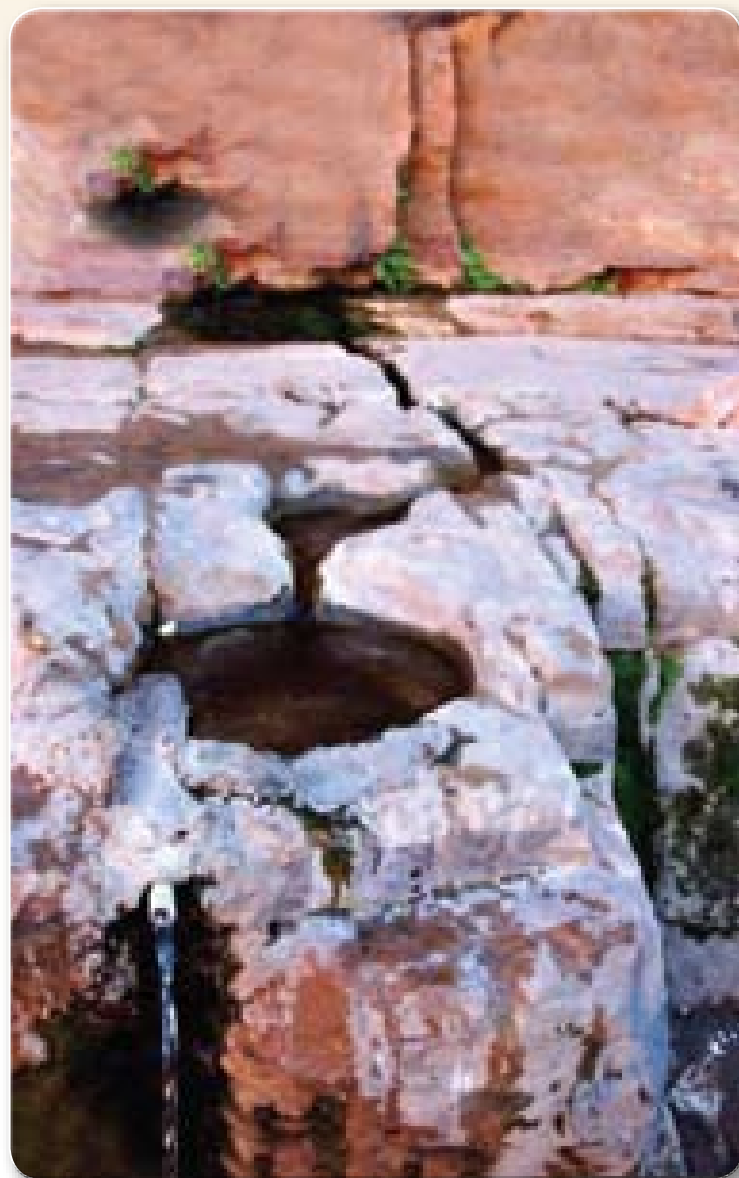
لقد أحرزت السعودية نضوجاً وتقدماً كبيرين في مجال تنمية قطاع السياحة لديها، مستفيدة في ذلك من التنوع الجغرافي ونقاط الجذب السياحي المختلفة بها، لذا تضع كثيراً من الأمل على السياحة لصناعة صرح سياحي يجذب السائحين، خصوصاً أنها تتمتع بمقومات هذه الصناعة السياحية في ربوعها، التي تعتبر مجالاً خصباً ومفتوحاً أمام رجال الأعمال للاستثمار فيه، وفي زاوية من ربوع بلادي سنتناول في كل عدد إحدى هذه المناطق في مملكتنا العزيزة.





الديسة - فرسان الأمن:

«الديسة» أحد أهم المواقع السياحية في المملكة لما تتمتع به من طبيعة خلابة وهي تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة تبوك، وتتمتع بمناخ دافئ شتاءً وشبه معتدل صيفاً، ما جعلها محط أنظار الكثير من السياح، وتبعد عن مدينة تبوك نحو ٢٠٠ كم، وترتفع عن سطح البحر نحو ٤٠٠م، مما حباها الجو الرائع والمعتدل في جميع فصول السنة، وتتميز الديسة بالزراعة التي من أشهر محاصيلها الخضراوات والفواكه مثل المانجا والموز والحبوب والنعناع، كما تمتاز الديسة أيضاً بنهرها الجاري لمسافات طويلة ونبع العيون العذبة والخضرة الواسعة، وكثرة الأماكن الصالحة للجلوس والمرح والتي تنعم بالظل معظم أجزاء اليوم، وسكون الهواء لوجود الجبال التي تمنع هبوب الرياح. أما كلمة ديسة فقد اختلف اللغويون في معناها ولكن المعنى الأقرب هو ما ذكر في المعجم الوسيط «الغابة الكثيرة الشجر».





الديسة

جنة الطبيعة الخلابة



- عاش فيها «أصحاب الرس» المذكورون في القرآن الكريم
- تحتوي على آثار نبطية منحوتة في الصخور وأخرى إسلامية
- الآثار والجبال المخروطية والهضاب الحمراء... أعطتها تميزاً خاصاً

سطح الأرض ولم يبق منها إلا جزء بسيط، وتحتوي الديسة على آثار نبطية قديمة، وآثار إسلامية، ووجدت مواقع للتعدين، إذ يشير بعض المؤرخين إلى أن أصحاب «الرس» الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم هم في هذا الموقع.

الآثار في «الديسة»

الديسة قرية أثرية، إذ يوجد فيها واجهات مقابر نبطية منحوتة بالصخر غير مكتملة وبقايا جدران لمبانٍ سكنية، ويوجد بها الكثير من الكتابات النبطية والعربية المكتوبة بالخط الكوفي، كما توجد بعض المواقع الأثرية الأخرى لبقايا مستوطنات سكنية

تقع «الديسة» بين تبوك وبين الأخيضر ويمر بها طريق حجاج الشام، وذكر إبراهيم بن شجاع الدمشقي في كتابه «٦٢٣هـ»: «إنه المنزلة الأولى بعد تبوك لقاصد الحجاز»، وقال: «وادي الديسة يُسمى وادي الطلح طين ورمل وحصى وماء مطر بها عرب»، والديسة تبعد عن طريق تبوك ضباء نحو «٦٧ كم». كذلك قال الجاسر: «الديسة وادٍ من فروع وادي دامة بمنطقة ضباء فيه مياه وزراعة»، وتقع الديسة شرق محافظة ضباء بمنطقة تبوك وأطلق اسم الديسة ليشمل أماكن متجاورة عدة، منها راشي والراشية ومحيكم وكانت توجد بالديسة عيون عدة تجري على



مقومات الجذب السياحي

توفرت في «الديسة» مقومات الجذب السياحي، فاجتمع فيها جمال الطبيعة، وهي من أهم التفاصيل التي تجعل من أي بلد في العالم مشهداً من مشاهد السياحة والحضارة والشهرة، فاعتدال الجو زاد رغبة كل من يأتي إليها بأن يطول به المقام، وكذلك وجود التكوينات الصخرية الخلابة التي تُعطي الزائر فرصة مشاهدة هذه المناظر الطبيعية، إذ الجبال المخروطية ذات الأشكال الجمالية المتعددة، والهضاب المستديرة الحمراء، وهذه التكوينات الجبلية أعطت المنطقة تميزاً خاصاً، وهي منطقة سياحية واعدة، خصوصاً بتوفر مقومات السياحة من مرافق وفنادق ونظافة، فالديسة تحتاج الفترة المقبلة لاهتمام رجال الأعمال في الاستثمار بها من خلال إقامة المشاريع السكنية والتجارية لتكون وجهة للسياح ليس من داخل المملكة فحسب بل من خارجها أيضاً.

مثل المشرف وموقع السخنة والمسكونة، وقد قامت الهيئة العليا للسياحة والآثار أخيراً بوضع سياج حول هذه المواقع الأثرية حتى يتم إجراء المسح الأثري الذي يكشف تاريخ هذه القرية، إذ يدل كثرة الأودية المجاورة لها ووفرة المياه لوجود الاستيطان السكاني بها.

بِعَطَائِكُمْ

نوعی

21.7.7

يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE



92-1133

للتبرع أو الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم الموحد

جمعية "إنسان" انطلاقاً منبيرة في مجال العمل الخيري المنظم هدفها خدمة اليتيم من خلال تقديم عناية لوجه الرعاية له ضمن إطار أسرته الطبيعية ليكون فرداً صالحاً في مجتمعه ، تتطلع إلى مد أيادي العون من جميع أفراد المجتمع

• ٩/٥١٩-٢٠٢ - ١٣٢٨١٨١ - ١٣٦٨٠٨٠ - ٢٠٥٠٨٠٨ - ١٩٦٦٦٦ : هاتف
• ٥-١٣٦٨٠٨٠ - ٥-٢٢٢٦٥٥٥ - ٥٥٥٢-٣٣٣٨ - ٥-١٣٢٨١٨١ : حوال

٢-١٦٩٣-١٩٩٠١	بنك الرياض	٩٩٠٧٠٠-١٧٥٨	مجموعة ماسدا المالية	١٦٦٦-٨٠١٠٠٠-١٩٠	مصرف الراجحي
-٢-٠٩٩٩٩-١٧٢	بنك ساب	٧٧٩٦١٠٠-١٦٣	البنك العمودي الفرنسي	٢٢٣١٩٠٠٠٠٠-٢٠٠	البنك الأهلي التجاري
٩٩٩٣٣٣٣١١١١٠٠٠٥	بنك البلاد	-٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥	البنك العربي الكويتي	-١٠٠٠٨١١٢١٠٠٠٠٠	البنك العربي الوطني

www.ensan.org.sa



الأخ الأكبر



فهد عامر الأحمد

ومحركات البحث عموماً لا تنكر حرصها على معرفة اهتمامات المستخدم بحجة أن هذا يساعدها على التجاوب مع رغباته المستقبلية وأقلمة نتائج البحث حسب ميوله الشخصية (وإن كان الأهم بالنسبة إليها إغراقه بالإعلانات التي تطابق اهتماماته البحثية) !

.. وفي المقابل تعد محركات البحث (منجم ذهب) بالنسبة للشركات التجارية وجامعي المعلومات الشخصية .. فالدخول المكثف إليها جعلها تعرف عن كل مواطن في العالم أكثر مما تعرفه الأجهزة الأمنية في البلد الذي يعيش فيه (لدرجة قد تلجأ إليها أجهزة المخابرات العالمية لرصد توجهات وميول المشتبه بهم) ... بل يمكن القول أنه من خلال رصد الاهتمامات الفردية يتاح لمحركات البحث رصد اهتمامات وميول المجتمعات والشعوب نفسها؛ فهناك مثلاً إحصائية تشير إلى أن كلمة «جنس» هي أكثر كلمات البحث استعمالاً في شمال أفريقيا في حين تأتي كلمة «أخبار» في المركز الأول في أمريكا و«أسهم» في الصين و«كرة قدم» في البرازيل .. وكما يمكن لمحركات البحث رصد اهتمامات الناس في نطاق جغرافي معين يمكنها أيضاً رصد اهتماماتهم في نطاق زمني معلوم .. ففي أمريكا مثلاً كثر البحث عن كلمة «القاعدة» و«طالبان» بعد تفجيرات ٢٠٠١ في حين تصدرت كلمة «انتخابات» و«أوباما» اهتمامات المستخدمين في الثلاث أشهر التالية لدخوله البيت الأبيض..

وبوجه عام يمكن القول أنه كلما ارتفعت نسبة الدخول إلى موقع جوجل كلما دل ذلك على تعطش شعوب تلك المنطقة أو سكان ذلك البلد للمعلومات والمعارف الإلكترونية (وهو ما يظهر جلياً في مركز الشركة الرئيسي في مونتني فيو بكاليفورنيا حيث توجد شاشة إلكترونية ضخمة توضح كثافة الدخول على الموقع في كل دولة على حدة) !

قبل ٦٠ عاماً تقريباً كتب الروائي البريطاني جورج أوريل رواية سياسية بعنوان الأخ الأكبر تصور فيها مجتمعا بوليسيا يرصد تحركات وميول مواطنيه من خلال شاشات تلفزيون تترصد حركاتهم في البيوت والشوارع ومكاتب العمل و...و.

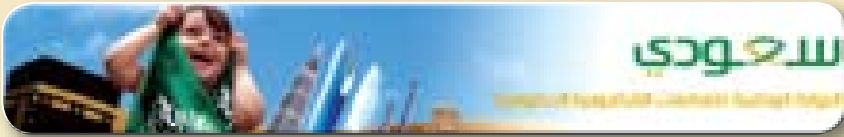
ورغم أن فكرة الرواية بدت حينها خيالية ومبالغ فيها (رغم ظهور الأنظمة الماركسية المتشددة في روسيا والصين وألمانيا الشرقية) إلا أنها بدأت تتبلور هذه الأيام من خلال شبكة عنكبوتية ضخمة تحيط بكرتنا الأرضية (تدعى انترنت) وشاشات تلفزيونية تجلس أمامها طواغية في البيوت والشوارع ومكاتب العمل (تدعى كمبيوتر) .. فملايين الناس يستخدمون هذه الأيام محرك البحث الشهير "جوجل" للبحث عن احتياجاتهم على الانترنت .. ورغم أنه ليس الوحيد على الشبكة إلا أنه تحول بالفعل إلى (عين كبيرة) تراقب كل شئ (وستتراو عالمي) يستقبل القدر الأكبر من الطلبات والرغبات والوثائق ذات الاهتمامات المختلفة. وهذه الميزة حولت "جوجل" إلى أكبر جهاز تجسس في التاريخ وأعظم "ترموتر" يقيس حالة العالم واهتمامات البشر وميول المستهلكين - كون عمليات البحث ذاتها تفضح اهتمامات الناس في كل منطقة.

ومثل معظم محركات البحث الأخرى ينشئ "جوجل" ملفاً خاصاً لكل مستخدم يحتفظ بالنتائج التي بحث عنها (خلال فترة تقدر بـ ٣٥ عاماً) . وبهذه الطريقة يعلم أين سافرت قبل عشر أعوام (من خلال بحثك عن الفنادق وخطوط الطيران) والبنوك التي تتعامل معها (من خلال دخولك على حساباتك الخاصة) واهتماماتك الشخصية (التي تبحث عنها دون علم زوجتك وأطفالك) بل ومتى كنت حامل في حال كنت امرأة (من خلال المنتديات الطبية والنسائية ذات العلاقة) ..



الحكومة الإلكترونية

«البوابة» الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية



عائدات الاستثمار.

يقوم البرنامج بدور الممكن لتطبيق التعاملات الإلكترونية، ويقلل المركزية في تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية بأكثر قدر ممكن، مع وضع الحد الأدنى من التنسيق بين الجهات الحكومية وذلك عن طريق:

إنشاء قناة الربط التكاملية للتعاملات الإلكترونية الحكومية التي توفر البنية التحتية المشتركة لتمكين تقديم الخدمات الحكومية الإلكترونية والقيام بعمليات التكامل اللازمة، ويتاح من خلالها الكثير من الخدمات المشتركة بين الجهات الحكومية كخدمات التيقن من هوية المستخدم وأمن المعلومات، وخدمات الدفع والإشعار الإلكتروني، وتبادل البيانات المشتركة بين الجهات الحكومية.

تأسيس مركز الاتصال الوطني للتعاملات الإلكترونية الحكومية، ويخدم هذا المركز جميع المستفيدين من الخدمات الإلكترونية بمختلف قنواتها ومنها: "الهاتف، البريد الإلكتروني، الموقع الإلكتروني، الرسائل النصية SMS، إضافة إلى الفاكس، وغيرها من وسائل التواصل"، وذلك من أجل سرعة تقديم المشورة والمساعدة وتقديم الدعم الفني

التعاملات الإلكترونية الحكومية هي استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لإنجاز المعاملات بسرعة ودقة عالية، وتنقسم إلى ثلاثة أصناف:

- تعاملات داخل الجهات الحكومية (حكومة - حكومة).
- تعاملات بين الجهات الحكومية والأفراد من مواطنين ومقيمين وزوار للمملكة (حكومة - أفراد).

• تعاملات بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص (حكومة - أعمال).

وقد قامت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بإنشاء برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية والمعروف ببرنامج «يسر» بمشاركة كل من وزارة المالية وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ويهدف البرنامج إلى رفع إنتاجية وكفاءة القطاع العام وتقديم خدمات أفضل للأفراد والقطاع الخاص، إضافة إلى توفير المعلومات المطلوبة بدقة عالية وفي الوقت المناسب، كما يهدف إلى إيجاد بيئة أعمال حكومية متطورة تساهم في جذب وزيادة



إعداد المقدم

توفيق بن عبد الله السعدون

الادارة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات





سلاوودي

المملكة العربية السعودية، وتحتوي البوابة حالياً على أكثر من ٧٨٠ خدمة إلكترونية تقدم من ١٠٥ جهات حكومية.

نتيجة لهذه الإنجازات فقد حصلت المملكة العربية السعودية على عدد من الجوائز من المؤتمر الخليجي الأول للحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أقيم في مسقط في ديسمبر ٢٠٠٩م، إذ حقق برنامج التعاملات الحكومية الإلكترونية «يسر» المركز الأول لجائزة أفضل مشروع للحكومة الإلكترونية عن مشروع قناة التكامل الحكومية، وحصل نظام سداد للمدفوعات بالمملكة العربية السعودية على جائزة المركز الأول في فرع الاقتصاد الإلكتروني، كما حصلت المملكة

على الجائزة الأولى في مجال أمن المعلومات لقناة التكامل الحكومية، وذلك ضمن جوائز مؤتمر آسيا السنوي الثالث للحكومة التقنية ٢٠٠٩ الذي عقد في إندونيسيا في أكتوبر ٢٠٠٩، وتعرف هذه الجوائز باسم «الأوسكار» للمقطاع العام لتكنولوجيا المعلومات - جوائز الحكومة التقنية للمشاريع الحكومية البارزة في جميع دول آسيا، إضافة لتلك الجوائز فقد صعدت المملكة العربية السعودية في تصنيف الأمم المتحدة من المرتبة ١٠٥ عام ٢٠٠٣م، وحتى المرتبة الـ ٥٨ في عام ٢٠٠٩م.

للمستفيدين والوصول إليهم بأكثر من طريقة.

بناء وتشغيل المركز الوطني للتصديق الرقمي لإدارة البنية التحتية للمفاتيح العامة التي تقوم عليها الأعمال الإلكترونية كافة، كالتجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، وتمكن هذه المنظومة المتعاملين عن طريق شبكة الإنترنت بمختلف فئاتهم من إجراء مختلف العمليات الإلكترونية بسرية وموثوقية وسلامة تامة.

وقد قام البرنامج بإنشاء البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية «سعودي» www.saudi.gov.sa وهي بوابة إلكترونية يستطيع من خلالها المواطنون والمقيمون والشركات والزوار من أي مكان الوصول إلى الخدمات الحكومية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية وتنفيذ التعاملات بها بسرعة وكفاءة عالية، إذ تعتبر المدخل إلى الخدمات الإلكترونية الحكومية. ويتم تقديم الخدمات الإلكترونية في البوابة إما عن طريق التكامل مع الجهات الحكومية، أو عن طريق توفير روابط المواقع الإلكترونية لتلك الجهات ولخدماتها على البوابة، إضافة إلى ذلك فإن البوابة تمثل منفذاً لمعلوماتياً مهماً لنشر الأخبار والفعاليات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية وبالجهات المقدمة لها، وتوفر البوابة دليل الجهات الحكومية، كما توفر عدداً كبيراً من روابط الأنظمة واللوائح والقوانين والخطط والمبادرات السعودية، وقسم «عن المملكة» تحتوي صفحاته على معلومات شاملة عن







على المركبات.

خدمات المسجلين «المشاركين في البوابة»:

وتنقسم إلى نوعين:

خدمات المستوى الأول:

وهي مجموعة من خدمات الاستعلام التي تقدم للمشاركين تفاصيل أكثر وأشمل حول ما يحتاجه من معلومات، مثل: الاستعلام عن المكفولين وبياناتهم.

خدمات المستوى الثاني:

وهي خدمات تفاعلية تقدم من خلال قطاع الوزارة المقدمة للخدمة مثل "الأحوال المدنية - الجوازات - المرور ... إلخ"، وتتطلب هذه الخدمة تفعيل التسجيل عن طريق الحضور إلى أحد المكاتب المخصصة لذلك التي سيعلم عنها بالاتفاق مع القطاعات المعنية.

وملاحظاتهم بشفافية عالية وبتجاوب فعال من القائمين على قطاعات الوزارة بما يخدم تطلعات، وحاجات المواطن والمسؤول معاً.

ثانياً - الخدمات الإلكترونية:

تنقسم الخدمات الإلكترونية eservices.moi.gov.sa إلى خدمات عامة وخدمات خاصة بالمسجلين. من أبرز الخدمات العامة «لغير المسجلين» ما يأتي:

- الاستعلام العام عن المعاملات.
- الاستعلام العام عن رصيد مدفوعات الخدمات المتبقي.
- الاستعلام عن أحقية القيام بفريضة الحج.
- الاستعلام عن طلب زيارة أو استخدام عائلة.
- الاستعلام العام عن صلاحية التأمين الصحي للمقيمين فقط.
- الاستعلام عن وصول عمالة وزائرين.
- الاستعلام عن حالة رخصة الإقامة.
- الاستعلام عن تأشيرة الخروج والعودة.
- الاستعلام عن المخالفات المرورية.
- تحديث بيانات الاتصال بالمرور «نظام ساهر».
- تقديم اعتراض على المخالفات المرورية لنظام «ساهر».
- الاستعلام العام عن صلاحية التأمين



خدمات وزارة الداخلية الإلكترونية

لمعرفة كيفية إجراء المعاملات المتعلقة بهذه القرارات بسهولة ويسر.

٣- النماذج الإلكترونية: هي استمارات جاهزة تغطي المعاملات المتعلقة بالوزارة وقطاعاتها، كإصدار جوازات السفر، والإقامات، والتأشيرات، ورخص القيادة وغيرها.

٤- أحوال الطقس: تقدم للمتصفح نظرة شاملة لمستجدات حالة الطقس في مدن المملكة على مدار اليوم.

٥- أوقات الصلاة: رصد يومي لأوقات الصلاة في أهم مدن المملكة.

٦- التصويت: هي خدمة تفاعلية تقدمها البوابة لمتصفحها، إذ تعطيه الفرصة للتصويت ليس على ما تقدمه البوابة من خدمات فحسب، بل تطل قضايا أخرى متنوعة تمس حاجات المواطن والمقيم معاً.

٧- آراء وملاحظات: هي خدمة تفاعلية أخرى تتيح للمستخدمين إبداء آرائهم





الشعر يزيد من هممة بوسائل الأمن

الرياض-سعود العتيبي:

يتحدث سلطان بن مقعد الحضيبي السبيعي عن بدايته كشاعر مثل تجربة غيره من الشعراء ممن يمتلكون موهبة كتابة الشعر منذ الصغر، فيقول: موهبة الصغر الشعرية لم تكن معها تجربة معاصرة، لذلك كانت كتابتي بالأغلب للأغراض العاطفية، على رغم وجود الكثير منها من باب الخيال والتصنع، وبما أنني بالبدايات في تلك الفترة، فكنت أرسم لي طريقاً للانفراد به، بدأت اتعب بكتابة النص مع تطور الفكرة لدي والنزف على أوتار بعض مصاحفات التجربة لتصبح خليط الموهبة والنضوج الفكري حتى توصلت لما خططت له من حيث الكتابة بانفرادية ذات الطابع الشعري المشاد به من كبار الشعراء وأصحاب الذوق الرفيع، وأكتب الأغراض الشعرية كافة على كامل بحورها المعترف بها.

■ رسمت لي طريقاً يميزني عن الآخرين من الشعراء
■ البرامج الشعرية ذات أهداف مادية لذلك لم أشارك
إلا في شاعر الوطن

الشاعر

**سلطان الحضيبي السبيعي لـ
فرسان**

على صفحات هذا العدد من مجلة «فرسان الأمن» نستضيف إحدى المواهب الشعرية من منسوبي قوات الأمن الخاصة، ممن أثروا الساحة الشعرية بانتاجهم الشعري، وحقق رقماً مهماً ومميزاً بين الشعراء المميزين والمعروفين، وأصبح اسمه يتردد على ألسنة الكثير من محبي الشعر، بفضل تفرد به بأسلوبه الخاص في كتابة الشعر، ما حقق له صيتاً إعلامياً جيداً... إنه الشاعر سلطان مقعد الحضيبي السبيعي... التقينا في مجلة «فرسان الأمن» لنسلط الضوء على تجربته الشعرية، ولكشف المزيد من شخصيته الشعرية المتفردة، وبدايته بكتابة القصيدة.





دار الوحي

دارنا دار الوحي دار الرسالة
الوطن غالي وعشنا في ظلاله
في ظلال ملوكنا أساس العدالة
شعبهم في حكمهم بأعز حاله
الوطن يا أهل الوطن حنا رجاله
أحتموه أجدادنا وأنا عياله
من طمع فيه اطمعه سبب زواله
شلة الارهاب ذي شلة حثاله
كل منهم طاري الفتنة طراهه
كل منهم هامل يبرم عقاله
من فسد تقطع يمينه مع شماله
ما يفكه جده وعمه وخاله
ما يفيدونه شياطين الضلالة
لا خسر نفسه وقصده ما وصله

ديرة الأخيار دار الخير كله
تحت ظل اللي خلق ثم تحت ظله
ال سعود أهل العدل دقه وجله
نحمد الله كل نفس مسفهله
انشد التاريخ يخبركم سجله
نحتميه ونبذ اللي فيه عله
بعد مايلقى الاهانة والمذلة
مثل ما قال المثل دخان جلّه
وكل منهم خابرينه ونحبّه
ما حصل قبله لغيره بيحصله
ومن ترك درب السنع والله ان ندله
ظالم نفسه ولاجن فيه غله
لا خسر نفسه وقصده ما وصله

•• وعن التجارب الشعرية التي استفاد منها، يقول سلطان: منذ البدايات رسمت لي طريقاً يميزني عن الآخرين، وبالتأكيد اقرأ لأسماء شعرية لها ثقلها الأدبي، ولكن لم أجعل منها معياراً في كتابة نصوصي، وكان لاطلاعاتي الأدبية وقراءاتي الثقافية دور رائد في تطوير مفردة نصوصي.

•• وعن انتشار «الانترنت» والقنوات الفضائية المتهمة ومدى خدمتها للشعر أو سلبيتها في هذه الناحية، أشار سلطان إلى أن الإعلام بشكل عام كالسيف ذي حدين، منها ما خدم الشعر والشعراء، كسهولة الانتشار وإيصال نصوصه بأسهل الطرق حتى أصبح معروفاً لدى الكثير من الجمهور المتذوق بمختلف شرائحه بعكس السابق، هذا من ناحية الإيجابية، أما سلبياً فهو خلط الغث بالسمين من دون تفرقة، والتلميع على حساب الأحقية، إضافة إلى فقدان المصداقية وعدم حفظ الحقوق.

•• ويضيف سلطان عن المنعطف الذي كان بدايته الفعلية في الشعر قائلاً: إنه منذ مزجت الموهبة والتجربة وأتقنت كتابات الأغراض الشعرية بكل تمكن، حققت بعد ذلك صدى طيباً من حيث إشادة الشعراء وحصد الألقاب المشرفة.

•• وعن دور المسابقات الشعرية المنتشرة في القنوات الفضائية في انتشار وخدمة الشعر، أسهب بحديثه منتقداً تلك المسابقات الشعرية التي يغلب عليها الطابع الربحي ومستنسخة من «شاعر المليون» صاحب السبق في ذلك، الذي على رغم سلبياته والربحية المادية إلا أنه خدم الكثير من الشعراء الذي عرف بهم للجمهور وأبرزهم على الساحة الشعرية.

•• وعن مدى مساهمة الإعلام في خدمة تجاربه الشعرية، تحدث سلطان عن هذه النقطة قائلاً: إن الإعلام أحد أساسيات الوسائل لإيصال الشاعر لجمهوره، وقد خدمني أسوة بغيري، وأضاف من الناحية التلفزيونية أنا لم أشارك إلا في مسابقة «شاعر الوطن» على قناة «صدى» الفضائية، ولا تزال المسابقة قائمة.

•• وعن أهمية الشعر في الفخر والاعتزاز والحماس بين رجال الأمن، خصوصاً أنه رجل عسكري، تحدث سلطان عن ذلك قائلاً: للشعر بالغرض الحماسي الوطني أهميته لتقوي من عزائم البواسل

رجال الأمن وتشد من همتهم، خصوصاً في أوقات الحروب.

•• وتحدث عن أكثر قصيدة حماسية لغيره من الشعراء أثارت إعجابه، فقال: «هناك أسماء كثيرة، اعتذر عن عدم ذكر الأسماء، خشية أن يسقط أحد أسماء الشعراء سهواً فيضعني في مدار الملام، لذلك التمس قبول الاعتذار».

•• وعن ملهمته بالشعر، قال: «الشعر بحديثاته التعريفية يعتبر ملهمة إحصائية لها الدوافع خلف نزف أبياتها بمختلف الأغراض الأدبية، ومتى ما كان هناك السبب الأساسي سيواكب الشاعر رسالة الحدث بوقتها».

•• وعن مشاريعه المستقبلية في الشعر، قال سلطان: «حتى الآن أصدرت خمسة دواوين شعرية مطبوعة، وديواناً صوتياً، وفي المستقبل سوف يكون لدي الكثير من المشاريع الأدبية، وأفضل التريث قبل الإفصاح عنها مبكراً».



قصيدة زيارة الملك المؤسس لمصر

عبدالله اللويحان العنقري - رحمه الله-

بالنزوح إليها لأن بن شريم كان يسكنها
في ذلك العهد.

حين حضر إلى بريدة كان لا يملك من
المال أجرة السكن الذي يأوي إليه فعرض
عليه عديله السكن معه في منزله مؤقتاً
ريثما تتحسن أموره فرفض لويحان
طلبه خشية مضايقته داخل بيته فلما لم
يتمثل لقبول عرضه أمسك بيده وذهب به
إلى (جردة بريدة) وهي سوق شعبي كبير
للحاضرة والبادية فاشترى له (بيتاً من



الشاعر:

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عثمان العنقري التميمي، ووالدته
من عائلة الشاعر الشهير عبد الله بن
سبيل، يتكلم عن نفسه فيقول: (الأصل
من العناقر من قبيلة بني تميم ولدت عام
١٣١٢هـ في بلدة (نفي) وكنت ميالاً للشعر
وأقوله وأنا في الثانية عشرة من عمري ولما
بلغت سن الرابعة عشرة من عمري تنقلت
ما بين الكويت والبحرين وغيرها من دول

الخليج ولما بلغت سن الرابعة والعشرين من عمري اشتد بي
الحنين إلى وطني وعدت إلى (نفي) موطني الأصلي، ولما
بدأت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين التحقت بجيش
الشريف حسين وفي عام ١٣٣٧هـ عدت إلى نفي وبدأت أزاوّل
الأعمال الزراعية، وفي عام ١٣٤١هـ انتقلت إلى بريدة لمزاولة
التجارة في المواشي ثم التحقت في سلك الحكومة في مكة
المكرمة عام ١٣٥٣هـ، وكنت في تنقلاتي ألقاب مع كثير من
شعراء ذلك الزمن وميولي من الناحية الشعرية إلى القرح
المعروف بالرد).

وهو من أبرز شعراء عصره في النصف الأخير من
القرن الرابع عشر الهجري، وله في النظم باع طويل صدر
له ديوان (روائع من الشعر النبطي) عام ١٤٠٠هـ وشهرته
(لويحان).

بدأ ينظم الشعر قبل بلوغه سن الخامسة عشرة من
عمره وانتقل إلى الكويت في سن
العشرين تقريباً ومكث هناك حتى
سنة ١٣٣٧هـ، ثم عاد إلى مسقط
رأسه نفي وأقام فيها حوالي أربع سنوات
ثم انتقل إلى بريدة في حدود سنة ١٣٤١هـ
بدافع وإغراء من عديله الشاعر المعروف
(سليمان بن ناصر الشريم) حيث ألح عليه

(الشعر) ثم حملاه إلى موقع قريب أرض قضاء شرق.
وفي بريدة تعرف على الكثيرين من أهلها واختلط
بشعرائها حيث مهد له السبيل سليمان بن شريم لأنه
سبقه في معرفة الناس فأخذت المجالس والندوات الليلية
تعقد بصفة دورية كل ليلة يجتمعون في بيت واحد منهم
وكانوا يسمون مثل هذه الجلسات الدورية (راتب) لأنها
مرتبة بالتناوب.
أما لويحان فيمتاز بالحنكة والروية وضبط النفس
ساعة الغضب.

شارك بفتح المدينة المنورة برفقة صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن عبد العزيز - رحمه الله- كما شارك في
فتوحات الجنوب برفقة الأمير الملك فيصل بن عبد العزيز
- رحمه الله-

وافته المنية في عام ١٤٠٢هـ عندما فاجأه المرض في
محافظة الدوادمي، وكعادته في فعل الخير فقد أمر
صاحب الأيدي البيضاء والسباق إلى الخير دوماً صاحب
السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز بنقل الشاعر
الكبير بطائرة الإخلاء الطبي من الدوادمي إلى المستشفى
العسكري بالهدا بمحافضة الطائف حيث توفي رحمه الله
في ٢٥/١١/١٤٠٢هـ عن تسعين عاماً، وقد تزوج من ١١
امراً، له من الأبناء ١٠ ومن الأحفاد ٤٦ حفيداً.





القصيدة:

بمناسبة رحلة الملك عبد العزيز
بن عبد الرحمن آل الفيصل -رحمه
الله- إلى مصر عام ١٣٦٥هـ قد وصل
جلالته إلى السويس في ٧ صفر سنة
١٣٦٥هـ، وأقام في مصر إلى اليوم
التاسع عشر من نفس الشهر، أي اثنا
عشر يوماً، كما ذكر الشاعر في هذه
القصيدة :

على يخت مع الغبه مواريد مصاديره
توجه من سواحل مصر فوقه طيب السيره
ثمان أيام واربعة والفرح تضرب مزاميره
تدوم مضمنة بعناية الخالق وتديره
سبب ثنوا ملكنا أدام في عزه وتفيخيره
طويل العمر مثل الغيث كل طائله خيره
تذل له الصعاب بدبرة الخالق وتيسيره
بحزم وعزم لين الدرب تسمح له مضاهيره
بنا له قصر مجد تاصل الجوزا مقاصيره
على سيد الجميع الى ظهر هديه وتفسيره

ألا يا مرحباً باللى لفانا من بعيد الدار
على يخت مع الغبه يعوم بلجة الأبحار
دخل عبد العزيز بمصر زاد النور بالأنوار
لعل مواجهة فاروق تبقى بينهم تذكار
نبي نشئ على فاروق قدام العباد جهار
ملكنا عزنا هو مزين اللاجى وعز الجار
إلى حارت مشاوير العرب ردوا له الأشوار
يفشم القائله العليا ولا ينشد عن المضهار
يدير الناس بأفكاره وهو بالفكر ما يندار
صلاة الله على المختار ما يمطر من الأمطار





العميد

مساعد بن عبد العزيز العربي

مدير إدارة الشؤون الإدارية بقوة منطقة الرياض

هذه القصيدة قلمها فرحة في سلامة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية

أكتب قصيدة في سمو الأميري
ولاني بمكلفن بتقليد غيري
وشلون ومحمد مساعد وزيري
وبقلوبنا محدن لنايف خشيري
سيطر على الارهاب واصبح شهيري
عضيده محمد ونعم الشويري
طلق الحجاج ولا يعقد النظيري
لا قال هذا يصير لازم يصيري
ارواحنا من دون روحه تصيري
شجاعته قدام مجرم خطيري
والكذب حبله يا محمد قصيري
وانتم عليهم حد سيفن شطيري
من كف ابو متعب عوين القصيري
عن اليتيم وكل منهو فقيري
اليا تدخل صار صعبه يسيري
من عهد الاول لين عهد الاخير
حنا شربنا حبهم من غديري

قالولي أكتب مثل ماتكتب الناس
قلت القصيدة إحساس والوضع حساس
مشاعري في سيدي مالها قياس
وزيرنا المحبوب تاجن على الراس
اللي على كل المشاهير نبراس
وكلف بالامن معرب الجد والساس
البابن اللي ما تتقى مع الساس
متعلمن للين مع شدة الباس
وحنا لبو نايف جنودن وحراس
معزبي و تزودني فيه نوماس
حسن النوايا شربكت ناس مع ناس
والمجرمين انواع واشكال واجناس
تستاهل وشاح الملك زين الالباس
اللي بعطفه مبعد الحزن والياس
كم دولتن من وضعها الفكر ينحاس
حكامنا حكم الشريعة لهم ساس
ان كان مبغضهم شرب بغضهم كاس

مشاعري
في سيدي
مالها قياس



السعد بن أبي وقاص

[illegible]

أزمة هذا العالم

«الانقراض»

منذ البداية السخنة

[illegible]

رغبة من مجلة «فرسان الأمن» في التواصل مع قرائها فإنها تطرح هذه المسابقة الثقافية لتنمية مهارة القراءة عند الجميع، وللتواصل الدائم مع الكتاب، علماً بأن جميع إجابات أسئلة المسابقة موجودة في طيات هذا العدد.

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق،،،

شروط المسابقة:

١. المسابقة متاحة للجميع بمختلف الأعمار.
٢. يتطلب الاشتراك في المسابقة الإجابة عن الجزء المخصص نفسه من ورقة المسابقة بعد قطعه من أسفل الورقة.
٣. ستخصص جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الذين سيتم اختيارهم عن طريق القرعة من بين الإجابات الصحيحة أمام لجنة تخصص لذلك.
٤. سيحصل الفائز الأول على «٣٠٠٠» ريال، والفائز الثاني على «٢٠٠٠» ريال، والفائز الثالث على «١٠٠٠» ريال.
٥. آخر موعد لتلقى الإجابات، هو ١٤٣١/١٢/٣٠ هـ.
٦. ترسل الاجابات الى:

الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه

إدارة الإعلام ، فاكس / ٤٨١٦٩٨٧

أُسْئَلَةُ الْمَسَابِقَةِ:

عندما دخل الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه الإسلام وهو ابن «١٧» عاماً، وكان إسلامه مبكراً، يتحدث عن نفسه فيقول: «لقد أتى عليّ يوم، وإنّي ثلثت الإسلام»، يعني أنه كان ثالث أول ثلاثة سارعوا إلى الإسلام، وقد أعلن إسلامه مع الذين أعلنوه بإقتناع أبي بكر الصديق إياهم.

من هؤلاء الصحابة الثلاثة؟

أنشأت المملكة لجنة دائمة لمكافحة الإرهاب تتألف من خبراء ومستشارين ومتخصصين في مجال مكافحة الإرهاب من الجهات التالية: «وزارة الداخلية، رئاسة الاستخبارات العامة، وزارة الخارجية، مؤسسة النقد العربي السعودي».

■ اذكر اثنتين من أبرز مهام هذه اللجنة؟



إجابات أسئلة العدد (٢) مجلة: **فرسان**

الأجوبة:

.....-2-1

الاسم: العمر:

رقم الجوال:

رقم المنزل:



أمراض الفم والأسنان

أسبابها .. وطرق العلاج



مقدم طبيب

فهد بن عبدالله العماري
استشاري جراحة اللثة وزراعة الأسنان
رئيس قسم الأسنان، إدارة الخدمات الطبية

علاقة أمراض الفم بأمراض الجسم:

صحة الفم والأسنان من الأمور المهمة للمحافظة على الصحة العامة للجسم، إذ إن حالة الفم تساعد في الكشف عما يعاني منه الجسم من أمراض عامة "مثل السكري"، أو عادات سيئة مثل "التدخين والمشروبات الكحولية".

في حين أن الدراسات أثبتت أن أمراض اللثة المزمنة إذا أهملت فإنها يمكن أن تؤدي إلى إصابة المفاصل وصمامات القلب بالروماتزم، كما أن الأنزيمات التي تفرزها البكتيريا والجراثيم الموجودة في اللثة يمكن أن تسرع آلية تخثر الدم في جسم الإنسان، مما يساعد في تشكل الجلطات القلبية وربما الدماغية أيضاً، كذلك أوصت بعض الدراسات المصابين بالأمراض الرئوية المزمنة بالعناية الكاملة بالفم والأسنان لوجود علاقة مباشرة بين أمراض الفم والمشكلات الصحية للجهاز التنفسي.

تعتبر أمراض الفم والأسنان من أكثر الأمراض شيوعاً، وتشمل تسوسات الأسنان والتهابات اللثة والأنسجة المحيطة بها. والسبب الرئيسي لهذه الالتهابات هو وجود البكتيريا على الأسنان واللثة لمدة طويلة، كما أن هناك عوامل مساعدة مثل «التدخين - السكري - اختلال الهرمونات - تناول بعض الأدوية التي تساعد على التهاب اللثة - الاستعداد الجيني لدى بعض الأشخاص».





طرق الوقاية من أمراض الفم والأسنان:

- استعمال فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة ثلاث مرات يومياً.
- استعمال معجون الأسنان وغسول للفم الذي يحتوي على "الفلورايد".
- استعمال الخيط السني لتنظيف ما بين الأسنان وما تحت الجسور السنية.
- الغذاء المتوازن مع التخفيف من أكل السكريات بشكل عام.
- الفحوصات الدورية الوقائية عند طبيب الأسنان.
- عدم التدخين.



نزيف اللثة ... أسبابه وعلاجه:

خروج الدم من اللثة تلقائياً، أو مع استعمال فرشاة الأسنان، علامة من علامات التهاب اللثة، والسبب الرئيسي للالتهابات هو وجود طبقة بكتيرية على سطح الأسنان واللثة لفترة طويلة، ما يؤدي إلى تقرح اللثة وسهولة نزيفها.

ويمكن علاج التهاب اللثة البسيط بالتنظيف وإزالة الالتهاب عند طبيب الأسنان، ومن ثم المحافظة على نظافة اللثة باستعمال طرق الوقاية اليومية.

أما في حالة التهاب اللثة المتقدم فإن

التدخل الجراحي يعتبر ضرورياً لاستعادة الشكل الطبيعي للثة.

رائحة الفم الكريهة:

ليس للفم التنظيف في الحالة الطبيعية أي رائحة، وإنما تنشأ هذه الرائحة عن تخمر فضلات الطعام المتبقية بين الأسنان، وينتج عن هذا التخمر غازات كريهة، ويزيد من التخمر عدم التنظيف وجفاف الفم. كما توجد عوامل مساعدة مثل التدخين وشرب الكحوليات وتناول الأطعمة الغنية بالبهارات أو البصل والثوم.





الصداع..

الداء الأكثر انتشاراً وغموضاً

للصداع أشكال وأنواع، فقد يكون الصداع متقطعاً أو مستمراً، وقد يصيب الإنسان شهرياً أو أسبوعياً أو يومياً، وقد تدوم النوبة ساعات عدة، وتختلف شدتها بين ألم خفيف وألم معتدل إلى الإحساس بالألم شديد، وقد يأتي الألم في الجبهة أو الصدغ أو قرب العينين أو في مؤخرة الرأس، وقد ينتشر إلى شق من شقي الوجه أو كليهما، وقد يصاحبه الغثيان والقيء واضطراب الرؤية وسوء المزاج.

أنواع الصداع:

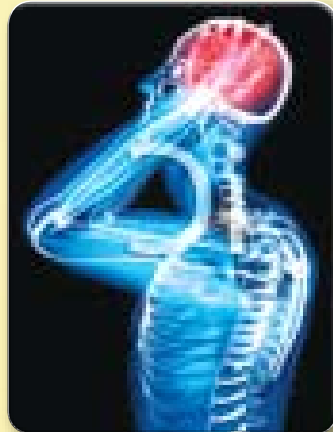
- صداع الجيوب الأنفية، و يكون الألم حول عظام الحاجب والخدين.
- الصداع العنقودي، و يتركز الألم حول عين واحدة.
- الصداع الناتج عن الضغط، و يكون ألمه كحزام يعصر الدماغ.
- الصداع النصفي "الشقيقة"، و يسبب ألماً مبرحاً وغثياناً وتغيرات في النظر.

أنواع الصداع العضوي:

- هناك المئات من الأسباب لحالات الصداع الناتج عن مرض عضوي مثل:
- أمراض تسبب ارتفاع الضغط، أو الاحتقان الدموي في الرأس.
- ارتفاع ضغط الدم الكبير والحاد.
- اضطرابات أعضاء الجسم مثل:

اضطرابات العين:

- العين عضو حساس جداً بسبب وجود مجموعة كبيرة من الأعصاب، فعند تعرضها لأي إشارة تدمع، ومن الممكن أن تحمر وربما تكون النتيجة صداعاً... وإليك بعض الأمثلة على مسببات الصداع الناشئة من تأثر العين:
- التهاب الملتحمة، "حافة الجفون وغشاء مقلة العين".
- خراج أو دمل الجفن، "عند منبت أو جذر الرموش".



الصداع «Headache» هو ألم في الرأس أو الفروة أو الرقبة، والسبب الرئيسي لأنواع الصداع كافة غير معلومة، وقد يتحسن معظم الأشخاص لو غيروا أسلوب حياتهم وتدريبوا على كيفية الاسترخاء أو بتناولهم أدوية له.

وهناك الصداع التوترى الذي سببه تصلب العضلات بالكتفين أو الرقبة أو بفروة الرأس أو الفك، وهذا سببه الإجهاد والاحتكاك والقلق، وقد يكون لكثرة العمل أو قلة النوم، أو الأكل أو شرب المسكرات، أو تعاطي الحبوب المخدرة، وتناول مادة tyramine بالشيكولاته والجبنة والمكسرات، أو مادة جلوتومات أحادي الصوديوم «monosodium glutamate MSG»، التي توضع باللحوم المحفوظة، كلها مواد قد تولد الصداع، والأشخاص الذين يتناولون مادة الكافيين في الشاي والبن والكولا يمكنهم الشعور بالصداع لو لم يتناولوا جرعاتهم اليومية التي اعتادوا عليها، ومن الأسباب الشائعة لتولد الصداع نجد الرأس من المناطق الحساسة لأنها تضم الدماغ والعيون والأذنين وعظام الجمجمة وعضلات الوجه والجيوب الأنفية والشرابين وغيرها، وكل هذه الأعضاء قد تكون سبباً في الصداع، وهناك بعض الأعضاء البعيدة عن الرأس التي يمكنها أن تثير نوبة الصداع.



■ «الصداع» يورث الخمول وعدم القدرة على الإنتاج والابتكار

■ "الصداع" له تأثير سلبي على سلوك الأفراد

■ الضوضاء والحياة المدنية المتسارعة سببان مباشرين لتكرار نوبات "الصداع"

علاج الصداع:

- إن تناول الأدوية المهدئة ليس الحل الأمثل للتغلب على الصداع، إذ إن هناك طرقاً أكثر فاعلية لقهر الصداع وأبرزها الآتي:
- التمدد والاسترخاء في مكان تحت ضوء خافت وجيد التهوية.
- الضغط على الصدغين "المنطقة المحاذية للعين" بأطراف الأصابع وتدليكهما بخفة وبحركة دائرية.
- وضع كمادات باردة على الصدغين.
- شرب قحح من القهوة المحلاة بالسكر مع بداية الشعور بالألم.
- أخذ حمام بارد ليعيد توازن الدورة الدموية.
- تناول كمية من السوائل.

متى تلجأ للطبيب؟

لا بد للشخص أن يضع في الاعتبار هذه الأعراض بجديّة ليلجأ إلى الطبيب عندما ينتاب الشخص الصداع فجأة ويكون شديداً أو يصاحبه تلغم في الكلام، واختلاف في الرؤية، أو مشكلات في تحريك الساقين أو الذراعين أو فقدان التوازن أو الاضطراب العقلي كفقدان الذاكرة، أو لو أخذ الصداع يزيد خلال فترة ٢٤ ساعة، أو صاحبه حمى أو تصلب الرقبة أو الغثيان أو القيء، أو في حالة إصابة الرأس، أو في حالة أن يكون الصداع شديداً ومركزاً في جهة عين واحدة مع احمرار العينين، ولو كان الشخص فوق سن الخمسين والصداع يصاحبه خلل في الرؤية، أو ألم أثناء المضغ، أو في حالة إيقاظه أيضاً من النوم، أو يستمر لأيام عدة، أو كان الصداع شديداً بالصباح، أو غير معروف السبب، فعليه التوجه للطبيب، ويمكن إبلاغه أن الصداع يتركز في الجبهة أو حول العينين أو خلف الرأس أو خلف العين أو في كل الرأس أو في جانب منها أو الشعور بضغط فوقها، ومتى يحدث الصداع ومدته؟ وهل يوقظك من النوم أو يقع بالنهار ويخف بالليل؟ وهل يتكرر؟ وهل يصل شدته خلال ساعة أو ساعتين؟ وهل يسوء عندما تكون ملقياً على ظهرك وتقوم فجأة؟ أو عندما تسعل؟ ما العلاج الذي يفيدك؟ كل هذه الأسئلة لها دلالتها في تشخيص وعلاج الصداع.

في الختام نؤكد أنه يجب ألا يستهان بنوبات الصداع الذي له تأثير سلبي على سلوك الأفراد، إذ يؤكد الاختصاصيون الاجتماعيون أن كثيراً من الجرائم غير المخطط لها ويرتكبها صاحبها نتيجة التوتر الناتج من الصداع، وأن حوادث السير يزيد احتمال حدوثها إذا كان السائق يعاني من الصداع، ويضيفون أن الصداع يورث الخمول وعدم القدرة على الإنتاج والابتكار.

- قصر أو انحراف البصر، يلاحظ اختفاء الصداع بعد تصحيح الرؤية لدى البعض، فإذا كان ذلك يبدو عاملاً ممكناً في صداعك فيجب إجراء الفحص الطبي.
- النظارات الجديدة، ربما تكون من أسباب الصداع بسبب ضغطها على الأصداع أو الأنف.
- الغلوكوما.
- التهاب عصب خلف المقلة.
- التهاب الأذن الوسطى الشائع عند الأطفال.
- التهاب الجيوب الأنفية.
- مشكلات الأسنان.
- الإمساك.
- صداع ما قبل الحيض.

أسباب الصداع غير العضوية:

ينتج في الغالب نتيجة لأسباب نفسية وعاطفية، أو نتيجة اضطراب في وظائف بعض أعضاء الجسم «كالخ واضطرابات الدورة الدموية»، أو تغير في بعض أنماط الحياة اليومية «كتغيير مواعيد النوم»، وقد يكون وراثياً، «خصوصاً الصداع النصفي».

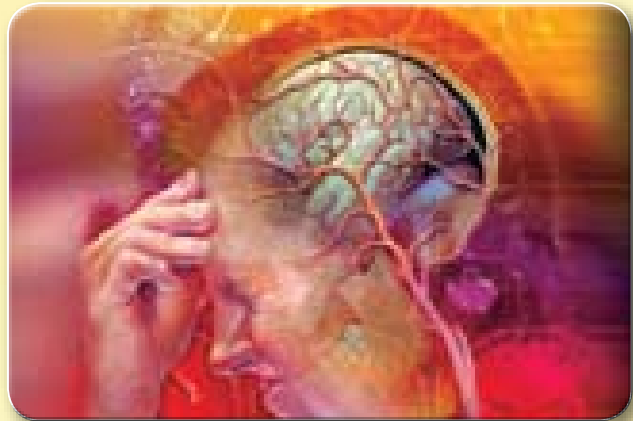
وتعتبر الضوضاء والحياة المدنية المتسارعة سببين مباشرين لتكرار نوبات الصداع.

أسباب أخرى:

- الروائح القوية.
- قلة النوم أو كثرتة.
- بعض أنواع الأطعمة والبهارات.
- التغير المفاجئ في درجات الحرارة.

للقائية من الصداع:

- عدم الجلوس في مكان صاحب الإضاءة.
- عدم الجلوس أمام التلفاز أو الكمبيوتر.
- عدم الحديث لفترة طويلة على الهاتف المحمول.
- عدم القراءة الكثيرة.
- عدم تناول الألبان الصفراء.
- عدم تناول الشوكولاته.
- عدم التدخين.
- تناول عصير الحمضيات والمشروبات الغازية، إذ ثبت أنها تزيد من حدة الصداع بنسبة الضعف.





وسط حضور جماهيري غفير..

سعادة اللواء العماني وزع الكؤوس والميداليات



«قوة الرياض» تتوج
بكأسى القدم
والتفوق العام



الرياض - خاص

توج سعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن/ محمد بن حمد العماني، فريق قوة منطقة الرياض، بكأس سعادة القائد لكرة القدم، إثر تغلبه على نظيره قوة حماية الشخصيات بهدف نظيف، سجل في الشوط الثاني للمباراة النهائية، التي جرت يوم الاثنين ٠٩/٠٧/١٤٣١هـ، ضمن حفلها السنوي الختامي الذي أقامته الإدارة العامة لشؤون العمليات، ممثلة في

إدارة الشؤون الرياضية، لاختتام النشاط الرياضي لعام ١٤٣١هـ، إضافة إلى كأس سعادة القائد للتفوق العام، فيما نال فريق قوة حماية الشخصيات الميداليات الفضية بعد أن حل ثانياً، ونال فريق منطقة مكة المكرمة الميداليات البرونزية إثر حصوله على المركز الثالث.

وشهدت المباراة النهائية والحفل الختامي للنشاط الرياضي لعام ١٤٣١هـ، حضور قادة الوحدات ومديري الإدارات، وجهور غفير

من منسوبي قوات الأمن الخاصة، وبعد انتهاء المباراة النهائية لمناسبات كرة القدم، وزع سعادة القائد الكؤوس والميداليات على الفائزين في مختلف الألعاب، إذ جاءت نتائج مسابقات دوري قوات الأمن الخاصة لعام ١٤٣١هـ على كأس سعادة القائد على النحو الآتي: حقق فريق قوة منطقة الرياض كأس مسابقة لعبة خماسيات كرة القدم والميداليات الذهبية بعد أن حل أولاً، تلاه فريق وحدة إبطال وإزالة المتفجرات ثانياً، ونال الميداليات



داليات على الفائزين في مختلف الألعاب

- الجندي الدوسري أفضل لاعب
- الجندي أول الختلان أفضل حارس
- الرائد التمامي أفضل إداري



كرة القدم، نال الجندي أول حمد الدوسري، من قوة حماية الشخصيات، جائزة أفضل لاعب في كرة القدم، فيما ظفر الجندي أول ناصر الختلان، من الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، بجائزة أفضل حارس مرمى، ونال الرائد عادل سعد التمامي، من الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية، كأس أفضل إداري.

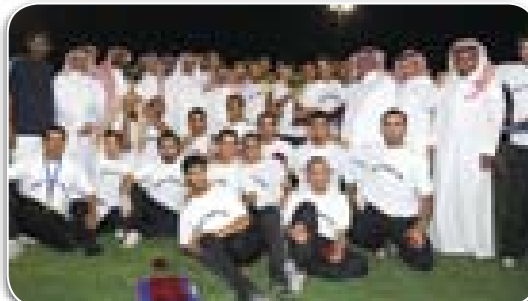
يذكر أن الدوري الرياضي العام على كأس سعادة القائد، انطلق في بداية ربيع الآخر وامتد لثلاثة أشهر «حتى جمادى الآخرة»، وقد تضمن إقامة الكثير من المسابقات والألعاب المختلفة وفق وقت زمني محدد، إذ شاركت فيه الإدارات والوحدات الآتية: كتيبة أمن السفارات، قوة الأمن والحماية، الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والميزانية، كتيبة الشرطة العسكرية، الإدارة العامة للإمداد والتموين، قوة منطقة الرياض، وحدة إبطال وإزالة المتفجرات، إدارة الحاسب الآلي، قوة أمن الطائرات، والإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية.

الفضية، وحل فريق قوة الأمن والحماية ثالثاً، حاصداً الميداليات البرونزية، وفي لعبة تنس الطاولة انتزع فريق وحدة إبطال وإزالة المتفجرات المركز الأول، محققاً الكأس والميداليات الذهبية، وحل فريق قوة الرياض في المركز الثاني، متوشحاً بالميداليات الفضية، ثم أتى فريق أمن السفارات ثالثاً ونال الميداليات البرونزية.

وفي لعبة كرة الطائرة، ظفر فريق وحدة إبطال وإزالة المتفجرات بالمركز الأول والميداليات الذهبية، فيما نال فريق الأمن والحماية الميداليات الفضية بعد أن حل ثانياً، وأتى فريق قوة حماية الشخصيات في المركز الثالث متوشحاً بالميداليات البرونزية.

وفي لعبة البلياردو، ظفر فريق أمن السفارات بالمركز الأول والميداليات الذهبية، فيما ذهبت الميداليات الفضية لفريق قوة منطقة الرياض الذي حل ثانياً، بينما نال فريق الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية الميداليات البرونزية بعد أن حل ثالثاً.

وعلى صعيد الجوائز الفردية لمسابقة



كثيرة هي الأفكار التي تزاхمت في ذهني عندما هممت بكتابة خاتمة هذا العدد، فالنجاح الذي حازه العدد الأول من مجلة فرسان الأمن والإشادات التي أتت من كل حذب وصوب، والجهود المبذولة من كادر العمل لتذليل كل العقبات والعوائق، ودعم سعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللامحدود، كل هذه مواضيع تستحق التوقف عندها والتحدث عنها بالتفصيل، ولكن ...



الرائد
محمد بن عبد الله بن فضلية
مدير التحرير

تزامن صدور هذا العدد مع حدث كبير يستوجب الوقوف على عتبات أفراحه والتمتع ببشائر بهجته، فالعيد هذه السنة عيدان بسلامة الأمير المحبوب، الأمير الإنسان سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض - حفظه الله - الذي ازدانت بسلامته قلوب المواطنين بزهور السعادة و تغنت بتعافيه حناجر المحبين بقصائد الفرح، فرأينا وعشنا هذه الموجة العارمة من التهاني والبشائر التي تلت إعلان الديوان الملكي خبر نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه والتي تكللت بالنجاح بفضل الله وحمده ...

سلمان .. الخاتمة مسك

وإن هذه الفرحة الشعبية العارمة إن دلت فإنما تدل على محبة الناس وعلى مخزون كبير من الشعبية والتقدير، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض)، متفق عليه.

فهنيئاً لك ياسيدي بمحبة الله ومحبة الناس... وهنيئاً لنا بسلامتك وعافيتك.

لا زال سعدك بالإقبال متصلاً مجدداً كل يوم ليس ينصرم
وكنْتَ بالله في مسراك معتصماً ولم يخب من بحبل الله يعتصم
وصلت صولة ليث ماجد يقظ بهمته عندها تستغمر الهمم